

الرئيس الصيني يزور الرياض الشهر الحالي السعودية تطلب مساعدة روسيا ازاء مخاوف من ضربة امريكية لايران

وصرح المتحدث باسم الخارجية ليو

جيانتشو للصحافيين ان «التعاون في مجال الطاقة، سيكون من الموضع الرئيسي التي سيبتني فيها خلال الزيارة». وتعبر الصين ثانية اكبر مستهلك للطاقة بعد الولايات المتحدة واستوردت 130 مليون طن من النفط الخام العام الماضي جاء حوالي 20 مليونا منها من السعودية. وتلهي زيارة هو الى السعودية سعى هذه الدولة التي تمتلك اكبر احتياطي للنفط في العالم، الى اقامة شراكات مع دول آسيا. ويزوره كذلك عددا من الدول الأفريقية خلال هذه الشهر. وأكد المتحدث ان الصين تستسعي كذلك الى توسيع التعاون مع السعودية وقال ان «تعزيز التعاون خلال زيارة هو الى السعودية والدول الأفريقية يشمل عدة مجالات من بينها الطاقة والاقتصاد والتجارة والسياسة والثقافية». وتاتي هذه الزيارة في اعقاب زيارة يقام بها هو الى الولايات المتحدة من 18 الى 21 نيسان/ابريل. كذلك يزور الرئيس الصيني المغرب 24-26 نيسان/ابريل ويجريها 27-28 نيسان/ابريل وكينيا.

جرى ببحث البرنامج النووي الايراني

البريطاني ريتشارد ريد بشهادته في إطار محكمة الجنائية الفرنسية الذي يواجه عقوبة الاعدام بتهمة التوطّي في اعدادات ايلول/سبتمبر. وقدم المحامون هذا المطلب في محاولة لتفلس شهادات موكلهم الى امام هيئة المحلفين في محكمة الكاستريدا فرسوب واغسلن في 27 اذار/مارس ان ريتشارد ريد «الرجل الذي خبّأ عبوة في حذائه» تغييرها في طائرة كان سيشارك ممه في هجوم جوي على البيت الابيض في 11 ايلول/سبتمبر 2001. وحال محامو موسى من دون جواز اقتناء موكلهم بعد اداء بشهادات قد تستخدم. وقال موسى امام هيئة المحلفين ان «ريتشارد ريد كان احد اعضاء في فرقتي. وبالنسبة الى الاخرين لم يكن الامر محسوبا بعد». وبعدما اعتبرت هيئة المحلفين ان المتهم «مسؤولا قانونياً عن اعدام ايلول/سبتمبر»، و قال موسى في محاكمة المجنى عليه ان «الرجل الذي طلب عدم تبني مجلس الاندماج على اساس اتفاقية الایرانية». وشارد المصدر الى ان ذلك تم اثناء زيارة قام بها مؤخراً الامير بدر لروسيا. واوضح «ان لدى خطراً من حصول ايران على المعرفة بعمل الطاقة النووية اذا لم يجد هذا الى انشاثار «مفيدياً»، و كان الامير بدر الذي شغل لسنوات طولية منصب سفير السعودية في واشنطن وتم تكليفه في السابق بدوره. وقال مصادر اخر، اعلنت وزارة الخارجية الصينية امس الثلاثاء ان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في موسكو في الرابع من نيسان/ابريل ويزوره الرئيس الصيني في السادس من ايلول/سبتمبر 2001. حيثما اي تصريح عن مقابلة غير ان كانوا الثاني/بنائي الملاكي. وزیر الخارجية الروسي اشار الى انه

محامو موسى يطلبون بان يدينونه بـ«ريتشارد ريد بشهادته في إطار محاكمة موكلهم»

■ الرياض-بكين-اف ب: طلب

القضاء في صحيحتي

تصون لها اثار مدمرة على المنطقة من «شويبوروك»، واغسلن بوسٌ «نهاية الاسبوع الماضي محمد التقاضي ضد ايران بـ«الاتهام بـ«التجسس على اراضيها من اجل اسرارها»، واصطبغ على ايران من العصو على سلاح نووي

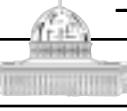
الامير بدر بن سلطان «تحت وصياعي

الاسلامي»، وفقاً لبيان

الامير بدر

الذي يوجهه

الامير بدر



الجنرال كيميت: لا مكان للميليشيات المسلحة في العراق والزرقاوي مسؤول عن العنف الطائفى ولا توجد حرب اهلية

■ لندن-يو بي آي: أكد الجنرال مارك كيميت نائب رئيس قطاع التخطيط والاستراتيجية في القيادة المركزية للجيش الأمريكي أن الميليشيات المسلحة كان لها في العراق الجديد لأنه ستكون هناك حكومة مركزية واحدة ومؤسسةأمنية واحدة، واستبعد ان يكون العنف الذي يشهده العراق وصل الى مستوى الحرب الأهلية.

وقال الجنرال كيميت في مقابلة مع «يونايتدبرس تترناشونال» أمس الثلاثاء «إن الميليشيات المسلحة ظهرت أصلاً وكما نعلم لتأمين الحماية من نظام صدام حسين ولا حاجة بعد الآن لتأمين هذه الحماية من الحكومة المركزية في بغداد، فهذه الميليشيات ليست بالقانون بعد الآن ولا تمثل سلطة القانون بل الحكومة المركزية في العراق ولن يكون لها أي دور في الحكومة الجديدة».

غير أنه أضاف أن الميليشيات المسلحة «بإمكانها أن تحلف نفسها وتختتم إلى صفوف قوات الأمن العراقية وهذا ما يتوجب عليها فعله»، مشيراً إلى أن مظاهر العنف التي يشهدها العراق حالياً «لم تصل إلى مستوى الحرب الأهلية وهي مستوى مرتفع من العنف».

وطائفياً فاق بكثير ما كان عليه في العام الماضي».

وتحمل زعيم تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين أبو مصعب الزرقاوي مسؤولية العنف الطائفي، وقال إن خططه تهدف أصلاً إلى دق اسفين بين الشيعة السنة والأكراد داخل العراق، لكنني لا أعتقد أن البلاد قررت من ما يمكن أن تعتبرها حرباً أهلية، وتأمل أن بري في القريب العاجل حكومة وحدة وطنية تتحدث لسان الناس جميع العراقيين وتبتعد قلق أي مجموعة اشتكت من قلة تمثيلها في أجهزة الدولة من قبل».

وأضاف «ما زلت مفتعلاً بأننا سنتمكن من تجاوز

السلحون ضد قوات التحالف في العراق».

وحول هوية الجماعات السننية التي اتصلت بها بلاده، أجاب الجنرال كيميت «انها جماعات صغيرة»، غير انه لم يسمها، فأياً كان تكون هذه الاتصالات «قادت إلى تزايد الهجمات ضد الشيعة».

وقال «ان أوضح الرسائل الصادرة عن العراق حالياً هي أن العنف الطائفي لا يخدم أي جهة وضرورة أن تكون هناك سلطة شرعية واحدة».

وستُل عن المفاوضات التي تخطط بلاده لجرائها مع ايران حول العراق وأسبابها، فأجاب «ان سفيرنا في بغداد سيجري هذه المفاوضات مع الایرانيين بطريقه ودية ليوضح لهم أن العراق غير المستقر يمثل أسوأ تهديد تواجهه المنطقة وأن العراق المستقر هو أفضل شيء يخدم المنطقة وينصّفهم باتخاذ الاجراءات المناسبة في حال كانت هناك نشاطات على الجانب الایراناني من الحدود ومنها من عبور الحدود باتجاه العراق».

واستبعد احتمال قيام الولايات المتحدة بإجراء مفاوضات مشابهة مع دول أخرى من الجوار العراقي مثل سوريا، وقال «ان بلاده لم تتخذ أي قرار بهذا الشأن».

ونفي الجنرال كيميت أن تكون بلاده تعيد التفكير بسياساتها في الشرق الأوسط، مشيراً إلى أنها «تريد أن تغير تمويعها على الأرض بسبب التزاماتها الطويلة الأجل في المنطقة».

كما نفى أن تكون بلاده تمارس أي تأثير على محكمة الرئيس صدام حسين، وقال «ان المحاكمة يتولى مسؤوليتها عراقيون على أرض عراقية وليس لدى الولايات المتحدة أي رغبة في التأثير على مجرياتها وترتديان تأخذ العدالة العراقية مجرياتها».

الحكومة الأمريكية تؤكد مصداقية صور التعذيب في أبو غريب

(نوفمبر). ويعكس هذا الاستطلاع، كغيره من الاستطلاعات التي اجريت اخيراً، تزايد القلق جراء الاضطرابات في العراق الذي تحنته الولايات المتحدة، اضافة الى اخطاء بوش على الجبهة الداخلية وانعدام الثقة بالرئيس الذي يعتبر الاقل شعبية بين الرؤساء الامريكيين في هذه المرحلة من رئاسته منذ رি�تشارد نیکسون في اوائل السبعينيات. واظهر الاستطلاع ان 62 في المئة غير راضين عن اداء بوش في شأن العراق (مقابل 37 في المئة) كما ان 74 في المئة منزعجون من ادائه حول ارتفاع اسعار النفط (مقابل 23 في المئة)، ويعارض 59 في المئة اداء حيال الاقتصاد (مقابل 40 في المئة)، ورفض 61 في المئة سياساته بشأن الهجرة (مقابل 33 في المئة). وكانت سياسته حول «الارهاب» الوحيدة التي كاد يتساوى فيها المؤيدون مع المعارضين، اذ بلغت نسبة المؤيدین 50 في المئة في مقابل 49 في المئة للمعارضين.

■ واشنطن- اف ب: اظهر استطلاع راي نشرته صحيفة «واشنطن بوست» ان شعبية الرئيس الامريكي جورج بوش تراجعت الى مستوى قياسي جديد منذ توليه منصبه في ولايته الرئاسية الاولى عام 2001. واعرب 60 في المئة من شملهم الاستطلاع عن عدم رضاهم عن اداء بوش بينما قال 38 في المئة انهم راضون، وذلك بحسب الاستطلاع الذي اجري لحساب «واشنطن بوست» وتلفزيون «ابه بي سي» في الفترة من 6 الى 9 نيسان (ابريل). وانخفضت شعبية بوش بنسبة ثلاثة في المئة في شهر واحد. كما اظهر الاستطلاع هبوط شعبية حزبه الجمهوري، اذ قال 35 في المئة من المستطلعين انهم راضون عن اداء الحزب في الكونغرس، بينما قال 55 في المئة من الناخبين المسجلين انهم ينون التصويت للمرشح الديموقراطي في انتخابات منتصف ولاية الرئيس التي ستجرى في تشرين الثاني.

ولفت الصحيفة إلى أن وزارة العدل لم تؤكد صدقية الصور التي تظهر جنوداً يمسكون بكلاب شرسه تعمل على إخافة المعتقلين على الرغم من أن بعض هذه الصور استخدم أدلة ضد متهمين في المحاكم العسكرية الأمريكية.

وكانت «واشنطن بوست» نشرت على صفحاتها، كما على موقعها الإلكتروني، غالبية الصور التي أكدت وزارة العدل صدقيتها.

وبدلًا من أن تخرج وزارة العدل عن الصور التي يحوزتها، عمد وكالة الدفاع عنها إلى إصدار بيان يؤكّد صدقية الصور التي نشرت على موقع الإلكترونية، بالإضافة إلى أرقامها التسلسليّة.

ولفت الصحيفة إلى أن الصور التي أكدت مشهد الجندة لبني إنغلاند ممسكة برسن ريط إلى رقبة معتقل جرى جديداً، علماً أن اتحاد الحريات المدنية الأمريكي يدعى وجود المزيد من الصور وسيستمر في دعوه القضاء مطالباً بها.

■ واشنطن- يو بي آي: بعد قرابة ساعتين من ظهور الصور الأولى لفريضية سجن أبو غريب، أكدت الحكومة الأمريكية للمرة الأولى صدقية 74 من الصور التي تداولتها وسائل الإعلام، وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أن وزارة العدل أكدت أن الصور الـ 74 هي جزء من القرص الدming الأصلي الذي سلم إلى المحققين الأمريكيين في كانون الثاني (يناير) العام 2004.

وجاء التأكيد استجابة لقرار المحكمة الفدرالية في الدعوى التي أقامها اتحاد الحريات المدنية الأمريكي على الحكومة رفع السرية عن الصور، والصور التي تم تأكيد صدقيتها، تتضمن مشهد الجندة لبني إنغلاند ممسكة برسن ريط إلى رقبة معتقل جرى من ثيابه، إضافة إلى صورة معتقل وقد ضع سروالاً نسائياً داخلياً على رأسه ومعتقلين عراة أو قفوا فوق بعضهم البعض.

رفع الحصانة البرلمانية للمرة الثانية عن مالك العبارة المصرية

اللافتة للنظر أن أيًا من هذه المراكز لم يعترف بتسلمه أي إشارة استغاثة من السفينة الغارقة».

وبيشير التقرير إلى سوء حالة أجهزة العبارة.

ووجه التقرير اتهاما بالقصير إلى الهيئات الحكومية المعنية بالنقل البحري قائلًا إن «هناك تدنيا في مستوى تفخيم الاجراءات والقواعد والمعايير والاشتراطات الخاصة بأمان وسلامة سفن الركاب».

وقال ناجون من الحادث انه رغم اندلاع حريق في الطوابق السفلية من العبارة فإنها ظلت مبحرة لساعات قبل وقوع الكارثة. وكانت العبارة في طريقها من ميناء ضباء السعودية إلى ميناء سفاجة المصري. وخلال جلسة مجلس الشورى تلا رئيس المجلس صفوتو الشهير رسالة قال أنها وردت إليه من اسماعيل جاء فيها أن شركته تقوم حاليا بتقديم «على الرغم من وجود أكثر من مركز انقاد في ميناء سفاجة، إلا أنه تم إغلاقه بسبب ارتفاع درجة الحرارة».

اسماعيل للمرة الثانية أن المدعي العام الاشتراكي قرر أن «سلوك وأفعال السيد العضو من شأنهما المساس بحقوق قطاع عريض من المواطنين وتسببت في وفاة الكثيرين وهلاك أمتعتهم وجميع هذه الأفعال تشكل مخالفات جسيمة ومساسا خطيرا بحقوق المواطنين».

وأضاف التقرير أن هذا يقتضي «استجواب السيد العضو ومواجهته بالادلة القائمة ضد هذه وتحقيق دفاعه واتخاذ الاجراءات المقررة» حسب القانون المنظم لفرض الحراسة.

وكانت الحكومة قد حملت قائد العبارة المسئولية عن غرقها قائمة انه لم يراع اجراءات السلامة الضرورية. وقال محمد شاما رئيس لجنة التحقيق في الكارثة يوم الاحد انه كان هناك إهمال من جانب قائد العبارة والشركة المالكة لها. وجاء في تقرير أعدته لجنة الانتاج الصناعي والطاقة والنقل في مجلس الشورى بمعاونة لجان أخرى في المجلس وأعلن امس انه تم تحقيق جنائي معه في الحادث. وجاء في تقرير لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بمجلس

دفع الحصانة الـ ٣ ملايينة للمدة الثانية عن مالك العيادة المصعدية الغارقة

■ القاهرة- رويتز: وافق مجلس الشورى حد مجلسي البرلمان المصري أمس على رفع لحصانة للمرة الثانية عن مدموح اسماعيل مالك العبارة السلام 98 التي غرفت في البحر الاحمر في شباط (فبراير) الماضي مما ادى الى مقتل أكثر من ألف من ركابها وأفراد طاقمها معظمهم من المصريين. ورفعت الحصانة هذه لمرة عن اسماعيل وهو عضو في المجلس ستजابة لطلب الداعي العام الاشتراكي بما تتيح فرض الحراسة على أموال اسماعيل وأموال أسرته ضماناً لحقوق ضحايا الحادث حسب قول أعضاء في مجلس الشعب وهو مجلس الثاني للبرلمان والذي يتبعه المدعى العام الاشتراكي.

ووافق مجلس الشورى على رفع الحصانة عن اسماعيل للمرة الاولى في آذار (مارس) ستتجابة لطلب النائب العام ليتاح اجراء تحقيق جنائي معه في الحادث. وجاء في تقرير جنة الشؤون الدستورية والتشريعية بمجلس

الصحايا. وتتابع مالك العبارة أن الضمانات تصدر لصالح السيد السيد المص العام الاشتراكي تجنبنا للتحفظ والمتلكات الخاصة بي وبأسترتي». ومن ممتلكات اسماعيل فندقان القاهرة والآخر في شرم الشبي «السلام» للنقل البحري التي تتبع الغارقة ونحو 20 عبارة أخرى. وفي رسالته ان التحفظ على ممتلكاتي في «أرباك بالغ الآخر على السياسي والتي تعتبر من أهم مصادر الدخل» وكانت عبارة أخرى تملكتها شركته للنقل البحري هي «السلام 95» ق. البحر الاحمر في تشرين الاول (اكتوبر) اصطدامها بسفينة تجارية قبرص اندماج جميع الركاب تقريراً. وتلا النائبة الثانية من اسماعيل قال فيها انه يعاني حضور الجلسات لسفره الى الخارج وسافر اسماعيل الى لندن قبل زيارته لـ«السلام 95».

اللافتة للنظر أن أي من هذه المراكز لم يعترف بتسلمه أي إشارة استغاثة من السفينة الغارقة».

ويشير التقرير الى سوء حالة أجهزة العبارة.

ووجه التقرير اتهاماً بالقصدير الى الهيئات الحكومية المعنية بالنقل البحري قائلاً ان «هناك تدنياً في مستوى تنفيذ الاجراءات والقواعد والمعايير والاشتراطات الخاصة بأمان وسلامة سفن الركاب».

وقال ناجون من الحادث انه رغم اندلاع حريق في الطوابق السفلية من العبارة فانها ظلت مبحرة لساعات قبل وقوع الكارثة. وكانت العبارة في طريقها من ميناء ضباء السعودية الى ميناء سفاجة المصري. وخلال جلسة الملاحة لها. وجاء في تقرير أعدته لجنة الانتاج الصناعي والطاقة والنقل في مجلس الشورى اسماعيل جاء فيها أن شركته تقوم حالياً بتقديم ضمادات مصرافية تزيد على 158 مليون جنيه

اليمن: ثأر قبلي يقتل 5 أشخاص بمارب وحرق بعدي لحنة 6 مصانع واحتراق 3 شقق

من جانب آخر أكدت مصادر أمنية
أشخاص من عمال محل تجاري ا
تترواح أعمارهم بين 16 و55 عاما
بداخله، في حريق بأحد محلات المفرو
قبل فجر أمس وأتلفت ممتلكات الد
الذي قدرت بأكثر من مليوني ريال.
وذكرت أن أربع سيارات من الدفاع
للمكان لإطفاء الحريق ولكن بعد أن
انت على كل شيء بال محل مختلفة الف
وجميعهم من منطقة واحدة وهي ق
بمديرية وصاب السافل بمحافظة ذمار
إليها صاحب محل.
وأوضحت هذه المصادر أن التحقيق
جاريه لمعرفة أسباب الحريق ولابسا
في غضون ذلك نكرت المصادر
شقيقات لقين حتفهن اختناق في
منطقة نجد الجماعي في مديرية الس
اب، اثر انتهاء الأوكسجين من الغلا
نائمات فيها، بسبب وجود ثلاثة قدام
بماذا الكيروسين (الказار) والتي
الأوكسجين من غرفة نوم الفتيا
الأبواب والنوافذ دون تهوية جيدة.
وأوضح مصدر أمني أن أعمار الف
بين 13 عاماً و 15 عاماً، وأكد أن الس
شقيقات الثلاث إثناء نومهن، كان
الأسرة وعدم الإدراك بخطورة وج
الأجهزة في غرفة نوم غير جيدة التهوي
■ الخرطوم-يو بي آي: أكد الرئيس السوداني
عمر البشير أمس جدية حزبه في تنفيذ اتفاق
لسلام، وعدم العودة إلى الحرب مرة أخرى وقتل
من أهمية الخلافات مع الحركة الشعبية لتحرير
سودان.
وأثنى البشير في حوار صحافي نشرته أمس
جريدة «الصحافة» على نائبه الأول الفريق سلفا
كير ووصفه بأنه رجل واضح جداً ومنظم جداً
ويعرف ماذا يريد ويستعين بمجموعة حوله من
خبراء في كل الأمور التي تحتاج إلى استشارة».
وقال البشير عن كير وهو رئيس الحركة
الشعبية لتحرير السودان انه «رجل محظوظ
وسط الشعب السوداني كله، كذلك في أواسط
حركته والجنوب، وهو يؤدي عمله بامتياز،
ويتعاون معنا ويتفاعل مع كل الهموم والقضايا
السودانية، ونائب أول لكل السودان وليس رئيساً
حكومة الجنوب فقط».
وقال «إن الحركة شريك حقيقي في الحكم ولا
يسعي لضعفها أو تهميشها» رداً على اتهامات
حزب المؤتمر الوطني الحاكم الذي يتزعمه بهذا
الخصوص.
ونفى البشير بشدة وجودية خلافات مع نائبه
علي عثمان محمد طه، وقال «أن من يبحثون عن
الضغوط الدولية التي تستهدف ثروات البلاد
وتفتيتها واضعافها».
وتتابع «وضعت التكليف أمانة في عنق علي
عثمان طه بمجرد توقيع اتفاقية السلام، وقد أعلنت
ذلك مباشرة بعد العودة من نيروبي بأن ملف
دارفور قد أحيل إلى يده لاستخدام خبراته التي
صقلها في محادثات نيفاشا».
■ لاتفاقية والسودان».

7 - Issue 5247 Wednesday 12 April 2006

الاطفال الى جانب الكبار. مئات شاركوا في تشيع الشهيدة هديل من ارجوحة طفولتها الى متواها الاخير



الشهيدة هديل ابنة الثامنة وقد غطى جثمانها بغصن الزيتون والى اليسار ام الطفلة الشهيدة واخرتها الصابون وحزن يخيم على وجوههم امس (اف ب)

وقال مصدر طبي ان ثمانية من افراد عائلة غين وصلوا الى المستشفى هم والدة الطفلة وشقيقها وشقيقاتها السبع وبينهم الرضيعة روان البالغة عاماً ونصف عام وربنا (ثلاثة اعوام) التي اصيبت بshot في وجهها. وردد المنشعون الغاضبون هنافات نددت «بالجريمة» الاسرائيلية ودعت الى الثائر. وي تعرض شمال قطاع غزة منذ اكثر من أسبوع لقصف اسرائيلي كثيف رد على اطلاق صواريخ يدوية الصنع على الاراضي الاسرائيلية.

السفيرة، فيما جلست شقيقتها روان ابنة العام ونصف العام التي اصيبت بشظايا في الوجه في حضن والدتها تبكي وتنتظر حولها من دون ان تدرك ما يحصل. وقام المنشعون بموازاة جثمان الطفلة في مقبرة «شهداء» بيت لاهيا على وقع دوي القذائف التي اطلقت دبابات اسرائيلية اطلاقها على البلدة. واستشهدت هديل الانثنين في انفجار قنبلة اسرائيلية سقطت على منزل عائلتها وادت ايضا الى اصابة 2 اخرين غالبيتهم من الاطفال.

حركة فتح الصفراء، واحاطت اوراق العنبر رئيسها الذي
لُف بمديل ابيض.
وبعدما جاب موكب التشبيع الذي شارك فيه عشرات
الاطفال شوارع البلدة الضيقية، وصل الى منزل العائالت
شبيه المدمر بعقل الفحص الاسرائيلي حيث سجي جثما
الطفولة. واحاطت بالجثمان الام واطفالها السبعة الذين
غادروا المستشفى موقفنا اثر اصابتهم بشهظايا القصف
الاسرائيلي ليودعوا هديل وسط البكاء والوعول.
وفي احدى زوايا المنزل البسيط بدت ارجوحة هدب

A black and white photograph of a man with a beard and mustache, lying in bed under white sheets. He is looking directly at the camera with a neutral expression. A hand is visible on the left edge of the frame. Several branches of olive leaves are hanging down from above, partially obscuring the top of his head. The lighting is soft, creating a contemplative atmosphere.

الش

ساعات الصباح على بذلتني بيت لاهي وبيت حانون ما
دى الى وقوع اضرار في عدد من المنازل والبيوت
الزراعية.
كما اقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس مدينة
نابلس بالضفة الغربية وسط تبادل لاطلاق النيران
ووقوع اصابات وجرحى فلسطينيين بينهم طفلة.
ويرت قوات الاحتلال اعتداءها بتلقي اذارات للقيام
بعمليات فدائية في فلسطين المحتلة عام 1948.
وقالت مصادر فلسطينية ان القوات الاسرائيلية اغلقت
عدة شوارع وسط مدينة نابلس وان مواجهات دارت

**الزهار يعلن عزمه القيام بجولة عربية ودولية
لتعريف بالحكومة الجديدة**

حالوتس يحمل الناشطين الذين يطلقون الصواريخ من اماكن مأهولة مسؤولية وفاة الطفلة هديل

ليفنی تبرر القصف المدفهي على غزة وموفاز يعلن تكثيف العمليات العسكرية ضد القطاع

الإسرائيلى على القطاع الصاروخى
الاحتلالى. وواصلت المدفعية الإسرائىلية حتى
اليوم إطلاق القذائف بشكل متزايد
على شمال قطاع غزة بحجة إبعاد السلاحين
الفلسطينيين الذين يطلقون صواريخ
القسام باتجاه جنوب إسرائىل.
وقالت الإذاعة الإسرائىلية إن إطلاق
صواريخ القسام مستمر لكن بحجم أقل.
وقال موافز إن «حكومة حركة المقاومة
الإسلامية» حماس لا تعمل ضد التنظيمات
الإرهابية الأمر الذي يحتم على إسرائىل
أن تتخذ كافة الوسائل وحتى تصعيد
عملياتها، في إشارة إلى القصف المدفعي
باتجاه شمال القطاع.
من جانبه، قال رئيس أركان الجيش
الإسرائىلى دان حالوتى إنه يأسف على
أوضاعه على منصات المدفعية الإسرائىلية
التي تتحمّل المسؤولية بقذائفهم». لافت
وزير الدفاع الإسرائىلى شاؤول موفاز
مس الثلاثاء قطاع غزة لمنع إطلاق القذائف
على شمال قطاع غزة بحجة إبعاد السلاحين
وذلك مقتل طفلين فلسطينيين خلال
ليلة الثلاثاء الماضية.
وصرح موفاز للإذاعة الإسرائىلية
العامة «طالما لم يستتب الهدوء في الجانب
الإسرائىلی لن يستتب في الجانب
الفلسطيني، سنكتفى عملياتنا». من جانبها حذر وزير الزراعة زيف
ريهوم من أنه «اذا لم تسيطر حركة
المقاومة الإسلامية (حماس) على
الارهابيين فستحرك لدراهمه الى مناطق
لن يتمكنوا منها من اصابة الاراضي
الإسرائلية بقذائفهم». لافت

الرئيس الفلسطيني يزور المغرب ويلتقي الملك محمد السادس

عباس يقول ان إطلاق الصواريخ ليس مبرراً للتصعيد الإسرائيلي

المساعدات بشكل مؤقت للحكومة الفلسطينية
شكّلتها حركة حماس في محاولة للضغط على
الحكومة للاعتراف بإسرائيل ونبذ العنف والاتفاقات السلام السابقة.
ومن جانبها أكد مدير عام الاونروا في الأراضي الفلسطينية جون جينج، بعد قيامه بجولة في شمال قطاع غزة اليوم أن «الاونروا يعيّن الفرق المدفعة»
وقال جينج في مؤتمر صحافي عقد في مدينة قدّن يوماً بتعليق الدراسة لفترة مؤقتة، ونحن الآن عن إمكانية وقف توزيع المعونات بسبب إغلاق المعبر التجاري المنطر-كارني».«
وأرجع سبب النقص في المواد الطبية إلى المعبر، موضحاً أن «النقص في الأدوية يعني الإغلاق اليومي والتكرر لغير كارني الذي سبب نقص شديدة في الأدوية وسوف تستمر إذا ما الإغلاق».«
وشهد جينج على أن الفلسطينيين في قطاع حماس تجاه الفلسطينيين موضحاً أن موقفهم الأخير يقطع المساعدات غير موحد.
وعتبر الدووك في حدث له في أعقاب انتهاء لقاء برئيسة لجنة التنمية في البرلمان الأوروبي لوبيزا موجيتيوني أن قرار الاتحاد بتجميد المساعدات الأوروبيّة للشعب الفلسطيني بادرة إيجابية لأنّه قرار مؤقت، معرباً عن أمله في أن يتبدل هذا الموقف مستقبلاً.
ومن جانبها، أعرب عزام الأحمد رئيس كتلة حركة فتح في المجلس التشريعي الفلسطيني عن رفضه للقرار الأوروبي بتجميد المساعدات واصفاً إياه بالقرار الخطأ «لأنه من حق الفلسطينيين أن يختاروا من يريدون لقيادتهم ويجب عدم تنفيذ العقاب الجماعي على الشعب الفلسطيني».«
وكان وزير الخارجية الفلسطينية محمود الزهار أدان بشدة القرار الأوروبي بقطع المساعدات عن الحكومة الفلسطينية.
وقال الزهار في تصريح له إن الموقف الأوروبي لا يخدم الاستقرار والهدوء في المنطقة وينسجم مع الضغوط الإسرائيليّة على الشعب الفلسطيني.
وكان وزراء الاتحاد الأوروبي الذين عقدوا اجتماعاً في بروكسل تقدّماً ببيان مشترك يدينون بشدة تصريحات رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز
وكان الرئيس الفلسطيني قال أمس إن استمرار إطلاق الصواريخ من قبل الشّطّاط الفلسطينيين على الأهداف الإسرائيليّة لا يعتبر مبرراً للتصعيد العسكري الإسرائيليّ الآخر.
وأكّد عباس في تصريح له في أعقاب لقائه بوفد من نقابة المحامين في مكتبه رام الله بالضفة الغربية «نحن نجري اتصالات مع كل الجهات بما فيها إسرائيلية لأنه لا يوجد مبررات على الإطلاق مثل هذه العمليات العسكريّة الإسرائيليّة».«
وتتابع عباس «وإذا كانت بعض الصواريخ يطلقها النّشطاء الفلسطينيون، أطلقت وكنا ندينه ولا نقبلها ولكن ذلك لا يبرر إطلاق مثل هذه العمليات وهدم البيوت والقتل وغير ذلك، ونحن نواجه أيام صعبة ومع ذلك نجري اتصالاتنا مع الجميع حتى نتمكن من تجاوز الآثار السلبية لما يحصل».«
وأشار إلى أن الأمور تتتطور بشكل الدراما التي ومزّع، «مؤكداً على أن الوضع في الأرضي الفلسطيني «مأساوي، فالمساعدات توافت من كل الدول بحجة أنها لا تزيد إرسال هذه الأموال للحكومة على الرغم من أنها تحصل إلى الشعب والمواطنيين».«
وكان رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز
الرباط - القدس العربي: يصل الرئيس الفلسطيني اليوم إلى المغرب في زيارة عمل تستغرق ثلاثة أيام يلتقي خلالها العاهل المغربي الملك محمد السادس الذي من المقرر أن يستقبله في مطار الرباط.
وأوضح مصدر دبلوماسي مغربي أن عباس والعامل المغربي يجريان مباحثات وإن الملك محمد السادس سيقيم على شرف الرئيس الفلسطيني حفل عشاء في القصر الملكي بالدار البيضاء.
وأشارت المصادر إلى أن تطورات القضية الفلسطينية والحصار المالي الذي قررت الإدارة الأمريكية والاتحاد الأوروبي فرضه على السلطة الفلسطينية وتعثر عملية المفاوضات الفلسطينية لإسرائيلية ستشكل أهم محاور هذه المباحثات.
ومن المقرر أن يلتقي عباس أثناء إقامته بالدار البيضاء رئيس مجلس النواب ومجلس المستشارين وقادرة الأحزاب السياسية الرئيسية بالمغرب والمكتب التنفيذي للجمعية المغربية لسانددة الكفاح.
وقالت المصادر إن محمود عباس سيتسلم من رئيس الحكومة المغربية ادريس جطوي يوم غد الخميس القرير الجديد للسفارة الفلسطينية في

اسرائیل تقرر رسمیا عجز شارون

**يران تعهد بتقديم مساعدة مالية
كبيرة للحكومة الفلسطينية**

الناصرة «القدس العربي» - من زهير دراوس: قالت وزارة القضاء الإسرائيلية امس الاثناء ان رئيس الوزراء ارييل شارون الذي يعيش في غيبوبة منذ 3 أشهر، اعلن شخصا دائم العجز في اللاثاء. وقال المتحدث باسم الوزارة يعقوب عاليانتي ان شارون الذي أعلن سابقا انه مصاب بجز مؤقت عقب إصابته بجلطة دماغية في الرابع كانون الثاني (يناير) الماضي، تجاوز يوم الجمعة ثلاثين مهله المائة يوم للبت في حالته، ويس بحالات اليهودية التي بدأ منذ مغيب شمس رباعياء أرجئ إعلانه عاجزا بشكل دائم الى يوم السادس اللاثاء.

وخلال الاجتماع الذي عقدته الحكومة الاسرائيلية في اللاثاء بمشاركة مستشار القضايا للحكومة سرائيلية المحامي مناحيم مزور، فقد تم تعينه بديل اوبلت، المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة.

في حين حزب كاديما، رئيسا للوزراء الاسرائيلي حتى تنتهي من تشكيل الائتلاف الحكومي الجديد. وقال المسؤولون في مستشفى هadasa حيث يرقد شارون في غيبوبة، انه لا يزالون يدرسون نقل رئيس الوزراء، مركز دائم للرعاية، وأشاروا الى أن احتمال وفوج شارون من الغيبوبة ضئيل جدا.

غزة- طهران- رويتزر- قنا: أرسلت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وفداً إلى إيران امس على أمل الحصول على دعم مادي من الحكومة الفلسطينية الجديدة التي تقودها بعد أن قطع كبار المانحين ربيبين المساعدات. وقال مشير المصري عضو المجلس التشريعي الفلسطيني من حركة حماس المشارك في الوفد إن الحركة حريصة على انتتاح على جميع الدول العربية والإسلامية لحثها على الوقوف إلى جانبها في مواجهة المقاطعة الغربية.

قال المصري إن الوفد المكون من أعضاء المجلس التشريعي من حركة حماس الذين انتخبوا حديثاً سيحضر مؤتمراً في إيران وإن يأمل في إجراء اتصالات مع المسؤولين الإيرانيين.

أكد مسؤول إيراني أن زيارة الوفد الفلسطيني تأتي بعد موافقة طهران تقديم مساعدة مالية للحكومة الفلسطينية إضافة إلى المساعدات الرئيسي.

قال المسؤول الإيراني أن طهران تعهدت بتقديم مساعدة مالية كبيرة مع المساعدة العربية وذلك لاجل اخراج الحكومة الفلسطينية من المaulية التي نشبت بسبب قطع المساعدات الغربية.

فيما إذا كانت تلك المساعدات ستغطي المشاكل التي تعاني منها حكومة إسرايل، ووضح المسؤول الإيراني الذي لم يشاً ذكر اسمه بـ «المساعدة»، وستتمكن حكومة حماس بها من التغلب على المشكلات الناجمة من سار المالي الذي ضربته عليها الدول الغربية.

**عضو مجلس اللوردات البريطاني ينتقد
قطع المساعدات عن السلطة الفلسطينية**

لondon - يو بي اي: إنعقد عضو مجلس اللوردات البريطاني باتريك رايت قرار الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة قطع المساعدات عن السلطة الفلسطينية شرطًا لها على حركة المقاومة الإسلامية (حماس) اعتراف يسرائيل ونبذ العنف وقبول اتفاقيات السلام الراهنة مقابل استئناف هذه المساعدات.

ودعا اللورد رايت إلى إعادة النظر بهذه الشروط على ووء الممارسات الإسرائيلية.

وقال في رسالة نشرتها صحيفة «التايمز» الصادرة أمس الثلاثاء: «إن إسرائيل لم ترفض فقط الإعتراف بنتائج الانتخابات الفلسطينية التي أجمع المراقبون على أنها تمت بطريقة نزيهة وحرة، غير أنها رفضت أيضًا المبادرة التي أعادت طرحها الجامعة العربية مؤخرًا للإعتراف بـ إسرائيل مقابل إنساحابها إلى حدود 1967».

وأضاف أن إسرائيل «تواصل استفزاز السلطة الفلسطينية وتستقر في سياسة (الإغتيالات المستهدفة) يمكنها المطالبة بأي فضل لقيولها الاتفاقيات الراهنة حين تم إيهود أولمر特 بقلب خارطة الطريق وأصر على إبقاء 350 ألف مستوطن إسرائيلي بشكل دائم في الضفة الغربية».

فرنسا تنفي أنباء عن رفضها إعطاء تأشيرة دخول إلى نائبين من حماس

يس-يو بي آي: نفت فرنسا امس
رفضها اعطاء تأشيرة دخول الى
الفلسطينيين من حركة حماس
في الجمعية العمومية البريطانية
روبا في ستراسبورغ امس

مصدر دبلوماسي فرنسي
برس انترناشونال إن «مجلس
يقدم رسميا طلبا في هذا
من لإعطاء تأشيرات دخول الى
الفلسطينيين الاعضويين في
تشريعي الفلسطيني».

ف «إننا في هذه الحال لم نرفض
حق على ذلك باعتبار ان الأمر لم
وحا».

ان اتفاقا معقودا بين فرنسا
الأوروبي لتسهيل مرور وإقامة
الآجانب ومنها تأشيرات

وجه دعوة الى ناثبين من حماس ونائبه
اسرائيليين للمشاركة في الجمعية
العمومية التي تعقد بين العاشر والثانية
عشرين الشهر الحالي وغايتها تسهيل
الحوار وتشجيعه.

ومن الواضح ان السلطات الفرنسية
تحاذر في هذه المرحلة إثارة سجال حماس
والعلاقة مع الحكومة الفلسطينية
المتحسبة والظهور بمظهر التغريد خارج
السراب الأوروبي.

وكان المجلس الأوروبي تلقى رسالة
المجلس التشريعي الفلسطيني بان نائبه
حماس لم يحصل على تأشيرة دخول
فرنسا، دولة القرآن للمجلس الأوروبي.
ومن المعروف أن الاتحاد الأوروبي
ووضع اسم حماس على قائمة الارهاب
وبالتالي أصبح من الصعب ان يحصل
نواب حركة حماس أو وزراؤهم على
تأشيرات دخول الى دول الاتحاد
الأوروبي 25.

مسيرة لحماس برام الله دعما لحكومة هنية

الله امس الثلاثاء دعماً للحكومة الفلسطينية برئاسة اسماعيل
هنية في ظل الازمة المالية التي تعيشها.
وشارك في المسيرة رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز
الدوبي وعدد من نواب المجلس التشريعي من اعضاء حركة
حماس.
وقال الدوبي في كلمة خاطب فيها المشاركين في المسيرة «كونوا
مع حكومتنا التي اولاها المجلس التشريعي ثقته، وقولوا للعالم
ننا ننساوم على حقوقنا وان اموال الدنيا لا تعادل ذرة تراب
من فلسطين». وهتف المشاركون في المسيرة التي شاركت فيها
نساء يرتدين النقاب، هتافات مؤيدة لرئيس الوزراء اسماعيل
هنية وحكومته.
وكان من المفترض ان يشارك في المسيرة وزراء في حكومة
هنية، الا ان الدوبي قال «عدت باسم الوزراء عن مشاركتهم في
مسيرة لأنهم مشغولون في تأمين رواتب الموظفين المتأخرة».
ولوح الدوبي بكيس بلاستيكي فيه بعض القطع النقدية
لارتفاعه، قال احد البايعات المتوجولين قدمه تبرعاً للحكومة.
ورفع احد المشاركين في المسيرة لافتة كتب عليها «انا موظف
وأتبرع براتني للحكومة».
ونشرت الشرطة الفلسطينية افراداً عند المؤسسات الاجنبية
في رام الله، تحسباً من قيام متظاهرين بمحاجتها، حسب ما أفاد
مصدر في الشرطة.

الملك محمد السادس يعفو عن 800 سجين بينهم 30 إسلاميا

الرباط-«القدس العربي»

من محمود معروف:

اعطى العاهل المغربي الملك محمد السادس اشارة اضافية لافتراج الاجواء السياسية بين السلطات والتيارات الاصولية الراديكالية المشحونة من هجمات 16 ايار/مايو الانتحارية التي استهدفت الدار البيضاء.

وشمل قرار ملكي بالعفو عن معتقلين 30 ناشطا اصوليا حكم عليهم على خلفية الهجمات ضمن اكثـر من 800 معتقل افرج عنهم مناسبة عيد المولد النبوى الشريف الذي احتفل به المغرب امس الثلاثاء.

وترأس العاهل المغربي الملك محمد السادس، مرفقا بشقيقه الامير مولاي رشيد وابن عمه الامير مولاي اساماعيل، مساء الإثنين بمسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء حفلا دينيا كبيرا احياء لليلة المولد النبوى الشريف.

وقال بلاغ لوزارة العدل المغربية ان الملك محمد السادس اصدر امرا بالعفو عن مجموعة من الاشخاص منهم المعتقلون ومنهم الوجودون في حالة سراح، المحكوم عليهم من طرف مختلف محاكم البلاد وعددهم 879 شخصا.

وبحسب البلاغ، فإن العفو مما تبقى من عقوبة الحبس أو السجن لفائدة 114 سجينًا والتخفيض من عقوبة الحبس أو السجن لفائدة 423 سجينًا وتحويل السجن المؤبد إلى المحدد لفائدة 13 سجينًا والعقود من العقوبة الحبسية أو السجنية أو ما تبقى منها لفائدة 44 شخصا والعفو من الغرامات لفائدة 170 شخص و العفو من العقوبة الحبسية مع ابقاء الغرامات لفائدة 102 شخصا والعفو عن عقوبة الحبس والغرامة لفائدة 10 اشخاص والتخفيض من عقوبة الحبس أو السجن لفائدة 3 اشخاص.

واذا كان بلاغ وزارة العدل لم يشر الى اصوليين معتقلين على خلفية هجمات 16 ايار/مايو ضمن المفرج عنهم، فإن مصادر الوزارة أكدت ان 30 من هؤلاء ينتمون للتيارات الاصولية المتدين بالمشاركة او رعاية الهجمات.

وأثارت حملة اعتقالات شملت ناشطي التيارات الاصولية المغربية

معاهدة الصداقة مع فرنسا: الصحف الجزائرية تتحدث عن فشل زيارة دوست بلازي



جزائريون يقتلون مفرقعات قوية المفعول اطلقوا عليها اسم «بن لادن»، ذلك ما تم باللاعتقال والذين تم القبض عليهم إثناء إثارة الشائنة

■ الجزائر- اف ب: اعتبرت الصحف الجزائرية امس الثلاثاء ان الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي في التاسع والعاشر من نيسان/ابريل الى العاصمة الجزائرية لم تنجح في اقناع السلطات الجزائرية بالتوقيع على معاهدة الصداقة بين البلدين. وتحدت صحيفة «الوطن» عن «فشل دوست بلازي» في حين كتبت «ليبرتيه» «معاهدة الصداقة: فشل معلن» وكانت صحيفة «وهران» ان التوقيع على المعاهدة «ليس بالقريب» وقالت «الخبر» لا صداقه مع فرنسا بدون اعتذار» وخلاصت «الفجر» الى القول «ان الظروف ليست ملائمة للتوقع على معاهدة صداقة مع فرنسا». وفي مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الفرنسي اعتذر وزير الخارجية الجزائري محمد بجاوي الاثنين ان الجدل القائم حول القانون المصادق عليه في الجمعية الفرنسية في 23 شباط/فبراير 2005 يدل على ان «رأي العام الفرنسي ربما غير مهياً» لتوقيع معاهدة من هذا القبيل. ويتحدث البند الرابع من هذا القانون الذي الغاء الرئيس الفرنسي جاك شيراك عن دور الاستعمار «الإيجابي» ما وراء البحار ولا سيما في شمال إفريقيا. ومع ذلك صرخ بجاوي ان «الجزائر ما زالت حريرصة على توقيع المعاهدة» في حين اكد الوزير الفرنسي «احرزنا تقدماً واعتقد اننا نقترب من الهدف». واكدت «ليبرتيه» ان «زيارة دوست بلازي الى الجزائر ورغم المحاجمات الدبلوماسية كانت فشلاً واضحاً» وان

هذه الخارجية الغامض، سأ زياره عما، المفرد

<p>الفلاحة والتلّفيم والصحة والسياحة وتكوين الأطر، وتبادل التجارب والخبرة.</p> <p>كما كان البلدان قد وقعا عدداً من اتفاقيات التعاون في ميادين الدبلوماسية والماء والطقوس وتشجيع والحماية المتبادلة للاستثمارات والسياحة والعدل والفلاحة والصحة.</p>	<p>المختلطة الأولى للتعاون المغربي الغامبية، التي كانت قد انعقدت يوم 16 شباط/فبراير الماضي ببارنغول، قبيل زيارة الملك محمد السادس لغامبيا.</p> <p>وعبر المغرب وغامبيا عن ارادتهما المشتركة لإقامة شراكة متعددة في اطار التعاون جنوب-جنوب، مع ايلاء أهمية قصوى للقطاعات ذات الأولوية في التنمية المستدامة من قبل</p>	<p>■ الرباط - «القدس العربي»: بدأ وزير الخارجية الغامبي لامين كابا باجو أمس الثلاثاء زيارة عمل للمغرب تستغرق عدة أيام يلتقي خلالها عدداً من المسؤولين المغاربة لبحث سبل تعزيز التعاون بين المغرب وغامبيا.</p> <p>وقالت مصادر دبلوماسية مغربية إن المباحثات ستشكل مناسبة أمام الطرفين لمتابعة قرارات اللجنة</p>
--	--	---

27 من عدة جنسيات ومتهمان على لائحة المتهمين

القضاء الإسباني يوجه الاتهام إلى 29 شخصاً في تفجيرات مدريد



القاضي الإسباني خوان ديل أولمو الكلف بالتحقيق في تفجيرات 11 اذار/مارس، يصل الى المحكمة بمدريد امس

ويضيف تقرير التحقيق أن الخلية الإسبانية التي نفذت الاعتداءات وخلفت مقتل 191 شخصاً استوحت أفكارها من القاعدة ولكن لا علاقة مادية وتنظيمية تجمعها مع هذا التنظيم. وهذا يعني أن خلية إسبانيا شبيهة بتلك التي نفذت تفجيرات لندن يوم 7 يوليو الماضي، أي اكتفت بالتأثير بالبلاغات والأطروحات التي تبثها القاعدة عبر شبكة الانترنت أو في قنوات التلفزيون والصحافة عموماً.

ويحمل القاضي بالضبط تفجير القطارات الأربع في مدريد صباح 11 اذار/مارس الى خلية مكونة من مهاجرين من أصل عربي انتحر أغلب أفرادها يوم 4 نيسان/أبريل بعدما حاصرتهم الشرطة في حي ليعانيس جنوب العاصمة مدريد.

ويتهم القضاة كل من جمال زوغام ومحمد بوشارب بالتورط المباشر في هذه التفجيرات بوضع القنابل في القطارات رفقة أعضاء الخلية المنتحرين، في حين يتهم 27 آخرين بالتعاون مع هذه الخلية حيث يختلف مستوى الاتهام، ويوجد ضمن المتهمين تسعة إسبان على رأسهم المسمى توراس الذي زود الكوماندو الانتحاري بالتفجيرات في حين أن إسبانيا آخرين متهمين بالتورط في تزيف وثائق هوية.

ويأتي هذا التحقيق ليضع حداً للاتهامات التي كانت توجه ضد منظمة ايتا الإرهابية بأنها العبت دوراً ما في هذه التفجيرات، ذلك أن القاضي يستبعد أي تورط لها في هذه التفجيرات.

ومن المحتمل أن تبدأ خلال الأسبوع المقبل جلسات المحاكمة، حيث أن القضاة يبحثون عن قاعة تكفي لجميع المتهمين ومحاميهم والضحايا بعدما تبين أن أكثر من ألف من الضحايا يرغبون في حضور الجلسات.

بعد أكثر من سنتين من التحقيق المستمر، أعلن القضاء الإسباني عن لائحة المتهمين في تفجيرات 11 اذار/مارس الإرهابية التي خلفت مقتل 191 شخصاً وجرح أكثر من 1750 آخرين، وذلك بتوجيه الاتهام إلى 29 شخصاً بين التورط المباشر أو التعاون في حين تم استبعاد أي علاقة للمنظمة الإرهابية «إيتا» في هذه التفجيرات.

في هذا الصدد، أعلن قاضي التحقيق من المحكمة الوطنية في مدريد خوان ديل أولو أمس الثلاثاء والذي تولى البحث القضائي في تفجيرات 11 مارس الإرهابية عن تقديم 29 شخصاً إلى المحاكمة كمتورطين في هذه الاعتداءات التي جرت ضد أربعة قطارات في مدريد.

ويذكر أن الأجهزة الأمنية اعتقلت 116 شخصاً بهمة هذه التفجيرات خلال السنتين اللتين استغرقهما البحث. لكن جرى افراج عن الأغلبية نظراللاشباه فيهم في البدء بينما ظهر التحقيق لاحقاً أنه، كما يقال، « كانوا في المكان غير المناسب في الوقت غير المناسب ». البعض لمجرد أن رقم هاتفه النقال كان بحوزة أحد المشتبه فيهم أو كان زميلاً له في الدراسة.

وانتهي التحقيق الى نتيجة مفادها أن خلية مكونة من إرهابيين يعيشون في إسبانيا اطلعوا على تقرير وضعه منظمة القاعدة على شبكة الانترنت خلال شهر سبتمبر 2003 يفيد بضرورة تنفيذ عملية إرهابية في إسبانيا قبل الانتخابات التشريعية التي جرت يوم 14 اذار/مارس 2004 لمعاقبة حكومة خوسي ماريا أشтар بسبب تورطها في الحرب ضد العراق إلى جانب الولايات المتحدة وبريطانيا.

دراسة: 75% من المسؤولين بالرباط نساء و 76% تجاوزوا العقد الثالث من العمر

الرباط - القدس العربي: كشفت نتائج بحث حول ظاهرة التسول بالعاصمة المغربية الرباط أن 76,6 في المئة من يتعاطون التسول بال المدينة تفوق أعمارهم 35 سنة ويمثل الشباب منهم نسبة 18,9 في المئة فيما تصل نسبة الأطفال إلى 6 في المئة.

وأظهر البحث الذي شمل 374 متسلولاً والذي قدمت نتائجه الأولية والاستراتيجية التي سيتم اعتمادها لمحاربة هذه الظاهرة أن 57 في المئة من يتعاطون التسول هم النساء مقابل 43 في المئة من الرجال.

وتناول البحث الذي أعدته لجنة مكونة من جهات حكومية متعددة بشكل مفصل ودقيق مختلف الجوانب الاجتماعية والنفسية المحيطة بهذه الظاهرة.

وكشف البحث أن أغلب المتسلولين (63) في المئة ينحدرون من وسط قروي فيما تقدر نسبة المنحدرين من وسط حضري بـ 37 في المئة. وتتوافق أكبر نسبة من المتسلولين على مدينة الرباط (29) في المئة من عماله سلا ونواحيها تليها مدينة تمارة بـ 7 في المئة وعين العودة بـ 2 في المئة وعكراش بنسبة واحدة في المئة.

وخلصت الدراسة إلى أن 44 في المئة من هذه الفئة لم يسبق لهم أن استغلوا 11 في المئة سبق لهم العمل كخدمات في البيوت أو مساعدات خدامات. وأنظر البحث أن 66 في المئة من المتسلولين يلجأون للتسول لتلبية حاجياتهم الضرورية و 19 في المئة لشراء عائلتهم وتلخص المخاوف الكبيرة لبرنامج العمل الذي سيواكب عملية محاربة التسول على المديين القريب والمتوسط في القضاء النهائي على التهميش والاقصاء الاجتماعي والتسول ومراجعة مختلف البرامج الاجتماعية وتحسين جودة الخدمات في مراكز الاستقبال وتعزيز وقوية الشراكة مع جمعيات المجتمع المدني والفاعلين الخواص والجماعات المحلية وضمان التنسيق والتكامل واعادة تاهيل الاطار التنظيمي للمراكز الاجتماعية الخاصة باستقبال المتسلولين والتقييم وتأهيل المراكز الاجتماعية.

الطلاب: الازمة مستمرة بسبب مطالب اخرى فرنسا تواجه المزيد من الاحتجاجات رغم الغاء قانون عمل تسبب في ازمة كبيرة



لبلبة فرنسيون واصلوا الاحتجاج امس في مدن متفرقة من البلاد

بعد يوم من الغاء الرئيس جاك شيرال
لقانون عقد العمل الاول الذي كان يهدف
إلى تخفيض معدل البطالة بين الشبان
البالغ 22 بالمرة.
وستكون المسيرات المقرر ان تكون
بدأت بعد ظهر امس اختبارا للمشارعمنذ
ان تراجعت الحكومة على الرغم من أن
نحو 600 شاب قاموا في جنوب البلاد
بمسيرة في مارسيليا في مطالبي
بالغاء كامل لقانون الفرس
المكافأة.
وقال برونو جوليير وهو زعيم اتحاد
للطبقة «نحن ندعوا لمواصلة الضغوط
حتى يقرر البرلمان الغاء قانون عقد
العمل الاول بما في ذلك اغلاق الجامعات
اذالزم الامر».
وأحجمت النقابات عن الدعوة الى
المزيد من الاضرابات وقررت بعض
الجامعات استئناف الدراسة في الوقت

ادارة ما بنفس الطريقة التي تجري بها
في بدايتها.

ولكن صحيفة «لاتريليون» الاقتصادية
لم تتفق مع هذا الرأي قائلة ان القانون
الجديد وكراامة دو فيلبان لم يكونا
الضحايا الوحدين لتلك الاضطرابات.
وقالت الصحيفة «اللافت لقد دفن
معهما الامل في الاصلاح. لا يمكن اجراء
اصلاحات مهمة خلال فترة الاثنى عشر
شهرًا المقبلة قبل الانتخابات الرئاسية في
2007. ولا توجد مؤشرات على أن الوضع
سيكون أسهل بذلك».

وقال ساركوزي انه تم اعتقال نحو
3400 شخص في خمسة أيام من
الاحتجاجات في مختلف ارجاء البلاد
على قانون عقد العمل الاول على مدى
شهرين.

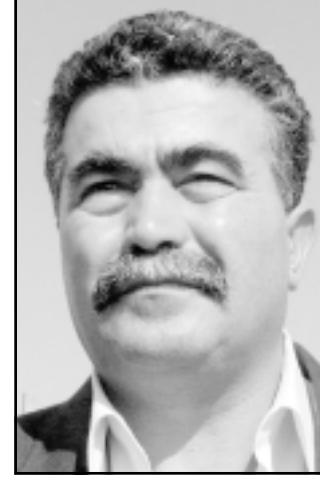
وقال برنارد تيبو وهو زعيم احدى
النقابات «كانت مخططة في اعتبار ذلك
نصرًا، وبعد انتصارات مثل هذه سنخسر
كلنا».

الفصل الجيد بجدار جيد قد لا يفضي لجيرة حسنة ولكنها مناسبة لإسرائيل أمنياً وسكانياً واقتصادياً وثقافياً

فروق في الناتج الوطني الخام من أعلى الفروق في العالم. على هذه الخلفية من الطبيعي أن يحاول مهاجرون كثيرون التسلل إلى الدولة من أجل تحسين الوضع الاقتصادي ونوع الحياة. ورابعاً، توجد للفصل تسويفات ثقافية، في أساسها ارادة الحفاظ على ثرة ثقافيةديمقراطية ليبيرالية غربية. يُرى الحفاظ على ثقافة الكثيرون اليوم جزءاً من سيادة الدولة، وجزءاً من حقها الطبيعي في الحفاظ على طابعها وهويتها. وذلك أيضاً مع غياب النزاع القومي. وخامساً، إ斛اء المستوطنات وأنهاء الاحتلال الإسرائيلي في المناطق غابيانة ساغتاثن من ناحية أخلاقية في الأساس ولكن من ناحية صورية أيضاً ويجب الطموح إلى احرازها. من بين ان الانبطاو مع التفاوض من جانبين ومع اتفاق افضل، لكن مع غياب الظروف التي تمكن من ذلك، في المدى المنظور، يجب الطموح إلى إنهاء مسيرة الحماقة الاسرائيلية في مناطق السلطة الفلسطينية. لا داعي للانتظار، مع الأثمان الباهضة التي تصحب ذلك اقتصادياً أو رومانياً. الفصل الجيد، المؤيد بجدار جيد، ربما لا ينشئ من فوره جبارة حسنة، لكنه سيفرض على جبارة أقل خطراً. من ناحية أمنية، وسكانية، واقتصادية وثقافية.

لیئاف اور جاد
حاضر فی القانون
(معاریف) - 11/4/2006

**فكرة انشاء حقيبة وزارية خاصة لعمير بيرتس
قد تكون خطوة للاصلاح.. او خدعة**



عمیر بیرتس

الوزارة بما فيها ادارة اراضي اسرائيل، فهو شارون الوزارء الى احدى اهم الوزارات في الدولة ونقطة ارتكاز للوصول الى منصب رئاسة الوزراء. فكرة اعداد حقيبة جديدة واسعة الصلاحيات من اجل بيرتس في المجال الاجتماعي-الاقتصادي تتلزام مع منصب القائم باعمال رئيس الوزراء، قد تكون جدية، وقد تكون مجرد بالون. هذا يعتمد على بيرتس.

یونیل مارکوس
کاتب دائم
2006/4/11/هارتس)

ايطاليا نجحت بتخفيض عدد الاحزاب المتنافسة ورفع نسبة الحسم .. فهل ستتحذو اسرائيل حذوها؟

دورين: الإيطالي والإسرائيلي. وزاده على ذلك، توجد ثالث دول فقيرة في العالم كله يحتاج فيها إلى دفع خاص من أجل بث الحال كأس العالم في 2006: الهند، وإيطاليا وأسرائيل أيضاً كما يبدو. بيد أنه في هذه السنة، أكثر مما كان في أي مرة في الماضي، تتبع بعد المعركتان السياسيتان في إسرائيل وإيطاليا بعضهما من بعض. وفي إيطاليا اشتعلت كتلة اليمين برئاسة برلسكوني على أربعة أحزاب، نافست في الماضي مستقلة، وبازائتها، ألغت كتلة اليسار برئاسة البروفيسور في الاقتصاد رومانو بروودي، في داخلها بين عشرة أحزاب مختلفة، بحيث سيكون تقسيم التوافر في البرلمانيين الإيطاليين أكثر وضوهاً. هل ستسير إسرائيل أيضاً في الطريق الصحيح؟

يجيب استبدال طريقة النسبية السائدة منذ سنة، «في إسرائيل شعار ما بها الفاسدون»منذ لانتخابات المباشر روئيس أجيزة في الكنيست في ضارف نسبية الحسم للمرة، كانت على اتساق نشر سيفر بلوتسكر مرونوت، بتاريخ 2/24/2004، فحصل على مئتي دولة نوع السلطة وجدواها، بحث توضع إسرائيل في بين الدول المتقدمة من السلطة، إيطاليا فقط أدنى منها.

جای کیلف
فی ومحاضر فی العلوم
السیاسیة والاتصال
معاريف) - 11/4/2006

ميرتس يرغب في ائتلاف قوى يدعم المفاوضات مع الفلسطينيين وأولمرت يريد حزب الترانسفير

للتقديم في الولاية القادمة للحكومة نحو خطوط حزيران (يونيو) 1967. ولكن اولرت يصر على ضم شاس و«اسرائيل بيتنا» لاحادث توازن مع حزب العمل. هو يقول إن حزبه لم يقل الكلمة الأخيرة في قضية ليبرمان بعد. وهو يخشى أنه اذا وضع الشروط أمام ضم حزب الترانسفير في ذروة المفاوضات فسوف يتهمونه بعرقلة مجريات الأمور. لهذا السبب هو مهمت بالتوقيع على الاتفاق الانتحافي قبل ليبرمان. وعندما يصبح عضوا في الانتحاف سيكون من المريح له أكثر أن يفرض الشروط أمام قبول الاعضاء الجديد للنادي. على سبيل المثال إدخال بند في الخطوط الأساسية يقر أن كل تغيير في حدود اسرائيل الدائمة سيتضمن بقاء كل مواطنينا

**بادرة اجتماعية، ليبرمان
لبند، سيكون ليبرمان**

■ على الحدود بين تايلاندا ومالزيتين، بنت اخيراً جداراً أمنياً على قرغيزيا، من أجل منع تسلل الارهابيين. برغم الفصل القاسي بين العائلتين بالانتاج الزراعي، وبين اسبانيا والجيوپا الإسبانية في المغرب. الدول العربية أيضاً تقيم جدر مثلاً بنت حاجزاً أمنياً على الحدود وقد بنيت جدران الفصل في الما حكومة بريطانيا مثلاً جدران الشمالية في السبعينيات والتسعينيات والسلام». يعني جزء من هذه الجدر بارتفاع عظيم، ومن غير أية حرب استمرار بناء جدار الفصل بين الفلسطينيين، وتقديم خطوة الانسجام، فنلا يوجد لذلك تسو منع تسلل الناشطين إلى إسرائيل، كثيرة في العالم في اوضاع أقل لذلك تسويغات قومية وسكنائية فكره دولتين لشعبين وسيتمكن يهودية في أرض إسرائيل، في الادانة الفصل ايضاً من الصعب تسلل قانون إلى إسرائيل. وثالثاً، يو اقتصادية، فاسرار إسرائيل هي الدافع الذي تمس حدودها دولاً وعالم التي تمس حدودها دولاً وعندما نصب جدار الفصل بينهما، لكن صاحبها يحدهما ضرورة جدار الفصل بينهما، لا يفهم طائفته: لا تلقى، «الجدار الجديدة تفضي إلى جيرة واحدة». مع بدء بناء جدار الفصل بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية اقتبس رئيس الحكومة اريل شارون من هذه القصيدة في حضرة رئيس الولايات المتحدة. آنذاك عارض الرئيس بناء جدار الفصل على حدود بين الولايات المتحدة والكسكي. لكن اليوم يغير توجهه. فالولايات المتحدة تقوم بسن قانون، في هذه الأيام، هو برنامج ثوري لمساعدة الهجرة من الكسيك، يشتمل، من جملة ما يشتمل عليه، على بناء جدار فصل على الحدود مع المكسيك. للجدار غاية أمنية يمنع تسلل نشطاء القاعدة إلى الولايات المتحدة، وتحريم المخدرات، إلى جانب الغاية الاقتصادية. يوجد سور مشابه على الحدود بين سان بايو وتووانا. جدار الفصل الأمنية بين الدول هي هرفة مقبولة في العالم. فالدول تنشيء الجدار من قبل حماية أراضها وسكانها من اخطار أمنية، ومن أجل صالح قومية أخرى. فاللهند بنت جداراً طوله 1,800 كيل على الحدود مع منطقة شمير المتنازع عليها، ويقام جدار أمني لا ينبع على حدود بين الهند وب़نغلادش وفي سياق آخر ايضاً،

■ بداية المفاوضات الاشتلافية هي
سترة يوصي فيها بعدم تصديق أي
شيء وأي أحد. السماء ستتمتئ
للبالونات، ومن الحظائر سينبع
خان أبيض وأخر أسود. وهذا لا
عني اننا حصلنا على حكومة بعد. لا
جد نبا يمكن الاستناد اليه عبر
سائل الاعلام. بث الافتراط
الحيل هو جزء من المفاوضات
حرب الأعصاب.

عمير بيرتس مثلاً، على قناعة بأن
حاداته السرية مع اليمن، دفعت
الملرت الى التصب عرقاً. كما أن ضم
ييفدور ليبرمان، اليميني المتطرف،
إلى حكومة الانبطوه وأخلاقه
مستوطنات، يبدو مثل بالون. اولرت
يملك امكانية للتحالف مع اليمين
تطرف. الحكومات الموسعة أو
حكومات الوحدة أفضل في ظروف
حرب، ومن دون فك ارتباط عن
فلاسيطينيين. من المهم بالنسبة لمثل
هذه الخطوات اقامة حكومة مركزية
مدیداً ايضاً لأن هذه الحكومة
تحتوي على أطراف سياسية لا
تكرر إلا مرة واحدة. قائمة التقاعدin
ثلاث، حتى كديما ذاتها، ليست
لأحزاب الحقيقة، وإنما هما ظاهرة
دديدة. اذا لم تقاوما بالعمل معاً فقد
اختفيا عن الخاطرة مثل شيئاً
داش (الاشتلاف المركز المركز على
عضو كنيست، أو 73 مع ميرتس
شاس). من الواضح أن تطبيق خطة
نطواء يجعل اولرت وبيerts

■ ثمة جانب ايجابي واحد على الاقل في الانتخابات الابطالية، بغير صلة تنتائج الانتخابات. الامة الابطالية خطوا خطوة اخرى نحو استقرارحكومة المنتخبة، وتقترب بذلك من بناء نموذج الانجلوسكسوني في الولايات المتحدة وبريطانيا، وذلك مع انقضاء لایة تامة من خمس سنتين لرئيس قومتها، لاول مرة منذ الحرب العالمية الثانية.

تعرض احدى النظريات في حاثات العلوم السياسية بحثاً موازناً عن نموذجين للسلطة الديمقراطية، ينبع نموذج ثنائي الحزب بازاء النموذج متعدد الاحزاب، يمكن ان نجد تأييداً لهذه النظرية في ابحاث كتبها الدكتور راهام بريختي من جامعة حيفا وفي عمل بحثي كتبته الدكتورة ميري شطاون، ذكر الباحثون في العلوم السياسية اسرائيل وابراهيم اكمن تشکلان مثلاً للنموذج متعدد الاحزاب. يمكن ان نجد تأييداً لذلك في غير قليل من الامثلة الاخرى: في 1993 اجري في ايطاليا استفتاء شعبي بعقب تصايا فـ

رسـ

لوائـ

ـ948

ـنسـ

ـضـ

ـ990

ـالـاـحـزـاـبـ

ـ992

ـلـتـبـلـيـلـ

ـنـ

ـفـ

ـمـقـاـوـمـ

ـكـاوـيـ

ـوـبـحـكـارـ

ـالـمـاـكـارـ

ـحـيـ

ـتـوـجـهـ

ـحـ

ـالـذـيـ

ـمـشـنـقـ

ـآـبـ

ـكـلـهـ

ـفـيـ بـرـيـطـانـيـاـ،ـ السـلـطـةـ التـيـ تـتـنـتـخـ اـنـتـخـابـاـتـ دـيمـقـراـطـيـاـ بـهـذـهـ الطـرـيقـةـ مـسـتـقـرـةـ جـداـ،ـ وـتـمـتـ بـحـقـيـقـةـ أـنـ الـاـنـتـخـابـاتـ تـجـرـىـ عـلـىـ حـسـبـ الـاـكـثـرـيـةـ،ـ فـيـ مـوـعـدـ يـضـرـبـ لـهـاـ سـلـفـاـ،ـ أـيـ مـرـةـ فـيـ كـلـ أـربعـ وـخـمـسـ سـنـينـ بـقـاـيـلـةـ ذـلـكـ،ـ فـيـ النـمـوذـجـ مـتـعـدـدـ الـاـحـزـاـبـ،ـ الـذـيـ يـتـمـيـزـ بـعـرـكـةـ سـيـاسـيـةـ بـيـنـ خـمـسـ اـحـزـاـبـ وـاـكـثـرـ،ـ تـعـانـيـ الـحـكـوـمـةـ الـمـنـتـخـبـةـ اـثـلـافـهـاـ،ـ يـضـيـعـ فـيـ كـلـ اـلـتـلـاقـاتـ فـيـ الـحـكـمـ وـالـنـظـمـ اـلـىـ دـمـرـةـ الـنـظـمـ اـلـىـ دـمـرـةـ الـنـظـمـ اـلـىـ دـمـرـةـ الـنـظـمـ اوـ سـنـتـيـنـ اـحـيـاـنـاـ.ـ قـبـلـ سـنـينـ،ـ وـقـلـ الـحـكـومـاتـ الـقـصـيرـةـ الـاـمـدـ بـلـارـاكـ وـنـتـنيـاهـوـ،ـ بلـ قـبـيلـ «ـالـحـيـلـةـ النـتـنـتـةـ»ـ فـيـ آـذـارـ (ـمـارـسـ)ـ 1990ـ،ـ الـتـيـ نـقـضـتـ عـرـىـ حـكـوـمـةـ وـحدـةـ اـسـحـقـ شـمـيرـ،ـ ذـكـرـ الـبـاحـثـوـنـ فـيـ الـعـلـومـ الـسـيـاسـيـةـ اـسـرـائـيلـ وـابـراهـيمـ اـكـمنـ تـشـكـلـانـ مـثـلـاـ لـلـنـمـوذـجـ مـتـعـدـدـ الـاـحـزـاـبـ.ـ يـمـكـنـ انـ نـجـدـ تـأـيـيدـاـ لـذـلـكـ فـيـ غـيرـ قـلـيلـ مـنـ الـاـمـلـةـ الـاـخـرـيـ:ـ فـيـ 1993ـ اـجـرـيـ فـيـ اـيـطـالـياـ اـسـتـفـتـاءـ شـعـبـيـ بـعـقـبـ تـصـاـيـاـ

طلب آخر: الخطوط الأساسية
بند إزالة البؤر الاستيطانية
تشكيل الحكومة. بيرتس لا يرى
استيطانية التي أقيمت منذ
الحكم، كما ورد في خريطة الظرف
بأن تطرق الخطوط الأساسية لـ
استيطانية غير قانونية في أرض
منع سوء الفهم بين شركاء الأثاث
أعضاء الحكومة يمكن تمريرها
الوزراء باتخاذ قرار بتفكك المد
وزير الدفاع مخولاً باقامتها.
بعد آلاف الساعات مع رامون
أنه بما أن المفاوض حاييم رامون
النهج أحادي الجانب، ولذلك يجد
شيء للبرهنة على أن هذا هو
المدينة. من هنا، سيطالب رئيس
ملائم لوزراء حزبه في المفاوضات
لو كان الأمر يعتمد على بيرتس
متواضع، ولكنه قوي من كيما
وميرتس ويهدوت هتوراه و
صوات بين الـ200 صندوق المتبقة للفحص. بعد
ينزل كل الناطقين عن منصات الخطابة بعد بيرتس
بتجديد الضباب الذي يلف حزب كيما. هو يقول إن
يه خطوطاً حمراء أيضاً وليس مجرد خطوط
ساسية تقضي.

خلال المشاورات التي سبقت المفاوضات مع
ديما، تقرر بأن لا يطالب حزب العمل من جهة بأن
فرز الخطوط الأساسية للحكومة عن الألغام
إقليمية مثل منطقة E1 وكتلة اريئيل حتى يتبقى
 شيء ما للمفاوضات مع الفلسطينيين. ومن الناحية
خرى، في كل ما يتعلق بالخطوات غير المعتمدة على
موافقة الفلسطينيين، ينوي بيرتس ليس فقط
توقف عند التفاصيل، وإنما المطالبة أيضاً بجدول
منتهي. وبطاب بالزام كل أعضاء الائتلاف الحكومية
التصويت مع قانون الاخلاع - التعويض
مستوطنين من الضفة الذين يرغبون في العودة إلى
إسرائيل. هناك اقتراحات قانون الأول لعمير بيرتس
ويولاني تامير والثانى لكونيت افيطال من العمل وأبو
ييلان من ميرتس قد وضعا على طاولة الكنيست
سابقاً. بيرتس يطلب بتمرير القانون من دون

**الجيش يعاقب الاطفال والامهات على اعمال لم يقترفوها
فكرة تكثيف الهجمات على غزة تهدف لاعطاء
اسرائيل حسا بالانتصار على صواريخ القسام البدائية**



ام غدير غن تبكي طفلتها التي قتلت في القصف الاسرائيلي على بيت لاهيا وتظهر في الصورة طفلة اخرى جرحت من بين 12 عشر شخصا اصيبوا جراء القصف المدفعي على الجزء الجنوبي لقطاع غزة

■ الفصل الان ربيع. وحضره وإزهار ملون يملأن العين. وتفضل مدح الامان للجيش الاسرائيلي. ربيع حرارة الصيف. اذا ما أصغينا فييمكنا سماع اصوات الربيع قبل ان تحرق المنظر الطبيعي العصافير، وصرير الحشرات، والانسان المنعشة وزخة بعد زخة من قصف دفاع الجيش الاسرائيلي يجعل حياة البريء في قطاع غزة جحيماء. اتى الربيع. الجيش الاسرائيلي يطلق مئات بل الاف القذائف نحو «المناطق المفتوحة» التي تطلق منها صواريخ القسام. المناطق المفتوحة هي مسألة تعریف. بحسب التوجيه الجديد، الجيش الاسرائيلي «ضيق جدا مدى امان الاصحاب والان تسقط القذائف قربية جدا من مناطق ماهولة في القطاع». ما هو التصور الامني للجيش الاسرائيلي؟ هذه مسألة مرنة (جدا). هكذا مثلأ أعلن رئيس هيئة الاركان السابق يوغي يعلون في حينه بان الجيش الاسرائيلي ضيق مدى الامان وهو الان يشتمل ايضا على نساء المطلوبين (وان لم يكن

أغلبية اسرائيلية تؤيد سياسة الاغتيالات لقادة حماس

■ بعد أسبوع من الانتخابات كانت نسبة غير الراضين عن النتائج، أكبر من نسبة الراضين، والوقف السائد هو حالة رضي متوسطة المستوى. على هذه الخلفية سجلت انتخابات إسرائيلية تؤدي إلى عدم الاستقرار السياسي بسبب تزايد الأحزاب الذي تتسبب به. قلة فقط تؤيد الادعاء المضاد بأن هذه الطريقة ملائمة لأنها تعتبر عن تعدد الآراء في الجمهور بصورة صادقة. وبالرغم من ذلك، تبين أن تسعية من كل عشرة ناخبي كانوا سيعودون للتصويت لنفس الحزب حتى لو كانوا لا يعرفون النتائج مسبقاً. الأقلية التي قالت أنها كانت لتلصق بطريقة أخرى لو علمت بالنتائج الحالية، فضللت كديما والمتحدةدين والعمل وميرتس.

فقط في المجال الاجتماعي تعتقد أغلبية للجمهور أن نتائج الانتخابات ستكون ناجحة. في مجال الأمن والاقتصاد كانت الآراء موزعة بصورة متساوية بين من يعتقدون أنها ستتجدد أو تضر، أو لن تكون ذات تأثير يذكر. بالنسبة لرئيس الوزراء المفضل قالوا إنهم كانوا سيفوتون لحزبه آخر. الأحزاب التي كانت ستحظى بأصوات أكبر عند التصويت الكروكي كديما (20 في المئة)، والمتحدةدين (13 في المئة)، ومن ثم العمل (11 في المئة)، وميرتس (9 في المئة).

وعلى سؤال كيف ستؤثر نتائج الانتخابات على مصالح الدولة الحيوية في المجالين الأمني - السياسي والاقتصادي - الاجتماعي؛ قالت أغلبية وأخصها إن النتائج مجدهية في المجال الاجتماعي (41 في المئة)، بينما قال 21 في المئة أنها ستكون ضارة أو غير مؤثرة، بينما كانت الآراء متساوية في المجال السياسي - الأمني. 29 في المئة قالوا أنها ستكون ضارة، بينما قال 24 في المئة أنها لن تؤثر. بالنسبة للمجال الاقتصادي كانت النتائج 29 في المئة، 29 في المئة، 21 في المئة على التوالي.

بالنسبة للمرشح المفضل لرئاسة الوزراء قال 45 في المئة أنه يفضلون أولمرت، و 21 في المئة يفضلون

بيرتس يرغب في ائتلاف قوي يدعم المفاوضات

لبيرمان ادرك على الفور أنه اكتشف نقطة ضعف أولرت. وعليه صرخ بأنه لم يعد يعارض خط الانسحاب أحادي الجانبين، تلك الخطوة التي كان يسمي حتى الخطاب، غفوا الخطوط الأساسية، باسم «الانطواء». هذا شرطية أن يحظى الانسحاب بموافقة أصدقائنا في العالم وعلى رأسهم الرئيس بوش بأنه أصدقائنا في العالم تطلب لكتبه ادرك أن لبيرمان قد طاق المفاوضات التابع لكتبهما ادرك أن لبيرمان قد رفع أولرت على شجرة عالية جدا، فأذدوا بيختو عن طريقه للنزول عنها وابتعدوا صيغة جديدة للأسرة الدولية لن تطالب بالاعتراف بالحدود الدائمة التي ستفرضها إسرائيل وإنما فقط بـ«خطوة» في الارتباط أحادية الجانب.

عمير بيرتس وجه تعليماته لطاقمه المفاوض باعلامه أنهم اذا كانوا يصرون على أن يتاحوا خطاب النصر الذي ألقاه أولرت الى خطوط أساسية للحكومة، فعليهم أن يضموا خطاب عمير بيرتس اليه. صحيح أن خطابه هذا لم يكن خطاب النصر، إنه ايضا خطاب هرتسليا لزعيم الحزب الثاني في الدولة، وبالمناسبة، الفجوة بين حزب العمل وبين المقد -20 تقلصت من 380 صوتا الى 70 صوتا. فما

الاصدقاء في العالم (إذا كان أولرت يقصد بكلمة أصدقائنا في العالم كل من أطراف الرباعية الدولية - الاتحاد الأوروبي وروسيا والام المتحدة).
بعد ضغط من قبل شارون الذي كان خاصعا لضغطه المتمردين في الليكود كتب له بوش بأنه على ضوء الواقع الجديد على الأرض، بما في ذلك التجمعات الاسرائيلية القائمة، ليس من الواقع التوقع أن تكون النتائج النهائية للمفاوضات حول التسوية الدائمة تكرارا تماما لخطوط الهدنة في عام 1949. وهذا ليس كل شيء. بوش الملتم زم ايضا بالدولة الفلسطينية التي اقترنها في رؤيته، أكد بأن هذا الواقع سيؤخذ في الحسبان «في كل تسوية دائمة تتعقد على أساس التغيرات المتفق عليها بصورة متبالة»، أي أن الولايات المتحدة تعرف بالواقع الديمغرافي الناشئ في المناطق، بل وتتوقع من الفلسطينيين أن يعترفوا به، ولكن هذا لا يحدث فقط إلا عندما تطرح القضية على طاولة المفاوضات. من هنا وحتى الاعتراف بالحدود الدائمة على طريقة ا فعل ذلك بنفسه، المسافة ليست أقل من المسافة بين خريطة الضفة الغربية حسب أولرت وبين خريطة ■ ايفيدور لبيرمان كان أول من اكتشف الصدوع في الستار الضبابي الذي يبثه حزب كديما والمسمى «خطاب أهود أولرت فور الانتصار»، هو سيدخل الى التاريخ الحديث كأول خطاب يحظى بمكانة «الخطوط الأساسية» المحتومة للحكومة. لبيرمان محسوب على السياسيين القلائل الذين يعدون وظائفهم البيتية ولا يخلون عند الحاجة من الاستعانت بدروس خصوصية، رغم «اسرائيل بيتنا» بحث ووجد أحد الاختلافات بين خطاب أولرت وبين ثانية اخر لا تقل أهمية - رسالة التعهدات الشهيرة التي أرسلها بوش لاريل شارون.
أولرت وعد بأنه اذا لم تسر المفاوضات مع الفلسطينيين حول الحدود النهائية بصورة جيدة، فإن إسرائيل ستأخذ مصيرها بيديها ونقوم بترسيم هذه الحدود بصورة أحادية الجانب. التمعن في النص يظهر أن أولرت لم يقصد تماما أن إسرائيل ستذهب من كل العالم، هي ستأخذ مصيرها بيديها كما قال على أساس التفاهمن العميق مع الاصدقاء في العالم وعلى رأسهم جورج بوش. إلا أن بوش توصل إلى تفاهمن عميق مع إسرائيل في قضية الحدود. هذا

«نعم ولا: ابن عربي والفكر المنفتح» لـ محمد المصباحي

الوحدة في قلب التعدد، والثبات في مجرى
الصيغة، والتنزيه في أوج التشبيه،
والزمن في بحر الأزل، وكأن فكره مرأة

الرباط - «القدس العربي»:

للكاتب المغربي محمد المصاوي صدر عن دار «ما بعد الحداثة» في المغرب كتاب بعنوان «نعم ولا: ابن عربي والفكر المفتح»، هنا مقدمة لهذا الكتاب:

كانت الفلسفة بالنسبة للشيخ الأكبر كالمجموعة كشفاً، ومع ذلك فقد أبدى إلا أن يمد عينيه إليها، عيني الخيال والعقل. فكانت رؤية الفلسفة من جنس الأمور المذمومة في نظر العوام، المحمودة في تصور أهل الشهود. وكانت الغاية من ممارسة الرؤية المعصومة من مواطن الشرعية ومحاذير العقل أن يجعل من تفكيره ملتقى بحررين: بحر الفلسفة وبحر التصوف، معأخذة بعين الاعتبار يرث الشرعية. فكان صنعته هذا غير مأمول بالنسبة لأهل النظر وأهل الكشف وأهل الشرعية معاً. لم تكن هذه الفرادة النادرة بالضبط نتيجة رفض وتنطع لهذه الفضاءات، وإنما كانت نتيجة جمع بينها، وهذا ما كان يغطي البعض من أهالي هذه المجالات الثلاثة، ويثير البعض الآخر إثارة إعجاب وانبهار. نعم، لقد كان الجمع طرحاً أحياناً، ولكنه كان ضرباً أحياناً كثيرة. فقد عدل به وانتقد، ولكنه أغنى به وتجاوز. كان يقتبس المفهوم أو الرؤية من الفلسفة أو الشرعية أو العرفان السابق عليه، ولكنه كان يحوّله ويحوّره إلى درجة الانقلاب إلى ضده. ولن يخطئ المرء رؤية علمات الضرب الكثيرة في متنه، فقد كان يحلو له أن يردد أن العالم كله «خيال في خيال»، وأن المعرفة «حجاب في حجاب». ولم يكن هذا «الضرب»، المثير للجدل، السبب الوحيد لتطرفه وخروجه عن المأثور، بل كان الجمع أخطر منه، لأن الجمع بين التقابلين، ضددين كانوا أو متناقضين، (كجمعه بين الممكن والمحال، بين المادة والروح، بين الدنيا والآخرة، بين الشرعية والفلسفة، بين العقل والخيال، بين علوم الأوائل وعلوم الأسرار، بين الديانات المقابلة...) يقذف بالذكر وراء مجراه الطبيعي باحثاً في ظاهر هذه التقابليات الوجوبية والمعرفية عما يوحدها في باطنها. كانت كلمة السر في كل تفكيره الصوفي نصف الحدود، وتفكيك الجدران الاصطناعية بين المقامات والمنازل والمفاهيم والعلوم. ولكن كان إدراك الوحدة وراء التعدد، واللوبيه وراء الاختلاف، أحد مرامي رياضته الصوفية، فإن إثارة الاختلاف واستحداث المغایرة والمقابلة كان أحد ممارستاته المفضلة. فالوحدة التي لا اختلاف فيها لا يغول عليها، ولكن أيضاً الاختلاف الذي لا تنسى فيه الوحدة، عدم في عدم. فتشقيق واستحداث الاختلافات بين التجليات والحبّ والحضارات والبرازخ والصور وال موجودات والعلوم والمقامات والأحوال... إلى حد المدىان، لم يكن ينسى في البحث عما يجمعها. فالنهر الهيراقطي لم يكن له معنى بدون الواحد الباريمني.

لقد أ Bharت بهذه المقالات، التي يضمها هذا الكتاب، في بحر مnarاته كثيرة، لكن لا مرساة له. فكانت هذه الأسفار لا تصمم لها، ولا بوصلة تقوتها، اللهم إلا الرغبة في حصول اللقاء الصعب بين التصوف والفلسفة. إنما مغامرة صعبة في فكر تتساوى فيه الأطراف والمرکز، وتتجتمع فيه

التراث والحداثة والمعروفة والرغبة بـشعر
جديد كان يبدو طموحاً راديكالياً غير مريح
للمؤذن، ولكنه يبدو اليوم مسعي رجعياً
ومتخالفاً ومرحباً من دون سبب وجيه. لقد كف
اليوم الكثير من الطليعيين العرب عن التعاطي
مع قضية التراث الذي تحول لدى شعراء
قصيدة النثر المحلية إلى موطن للشيبة.
شعراء مجلة (شعر) وشعراء آخرون (مثل
محمد الماغوط) سوف يوطّنون القراءات،
بدرجات متفاوتة، بين حداثة تستغل مبهمة
المalam و تاريخ شعرى عربى واضح المعالم
يتوجب تكييفه، أو تحطيمه إذا توجب الأمر،
لتلك الحداثة، ودائماً يوعى دائم وحرقة.
في أواخر السبعينيات والسبعينيات من
القرن الماضي يظهر جيل آخر من الشعراء
العرب المشوددين برهافة للمشكلة ولنجزء
أسلامهم، لتصير قصيدة النثر، رويداً رويداً،
على أيديهم قاعدة للشعر لكن في ظل غموض
متواصل، متواتط عليه لمعنى الحداثة رغم
عمليات التوضيح له والشرح وترجمة الكتب
والمقالات عنه. هنا، في عملية تحطيم البنى
الثقافية والمؤسساتية للثقافة العربية منذ
أواسط السبعينيات يبدأ المصطلح كما
الممارسة الشعرية بالزيدين من التفت والإنتبار
والإبهام لتأخذ قصيدة النثر المحلية مكانها
البارز الحالي وتتشكل ضمن سياق من
القطيعة، المريحة هذه المرة تماماً، حتى مع
إرثها القريب الذي تتطلع منه. لا تعرف
للحداثة ولا معنى أو ماهية لها تقريراً في
النجز الحالي لقصيدة النثر المحلية. إنها من
أكثر المفهومات غيبوبة عن الوعي الحديث رغم
أن الجميع يكتب الشعر باسمها.
الصورة المرسومة هنا تحتاج إلى رتوشات
وتوسيعات وتفاصيل وظلال وبشارات
 واستثناءات، لكنها تظل إجمالاً ممكنة في
تأويل حضور قصيدة النثر المحلية الفاعل. ما
سيزيد الطين بلة أن وسائل الميديا الحالية،
الإنترنت على وجه الخصوص، سوف يعمق
من أثر المشكلة. فهو يُعيّن القراءات الجادة
للشعر الغائبة أصلاً، ويوطّد شعراء النثر
المحليين في معاير جديدة لا مراجع لها هي
الأخرى سوى نفسها المعدنة من جديد.
ستتراجع مبيعات الكتب الشعرية إلى مستوى
الصغر مرات، وسينهمك جم غفير بطباعة
أعمالهم الشعرية على حسابهم الشخصي. لا
أحد في هذا السياق سيهتم بإصدار مجلة
عربية للشعر الحديث في عالم مكتظ
بالشعراء وبيدو وبكانه كله يكتب الشعر من
هذه اللحظة مخاطباً قارئاً شبحياً لا وجود له
أبداً. هذه الصورة لن يوافق الجميع عليها،
وقد تصبح قراءة باليسار وتدفع لاتهام
بالنحو من منجزات قصيدة النثر في العالم
العربي. لن يتراجع عقل صاحب عن منجز ممكناً
طبعي مثلها بالطبع، الأمر الذي لا يمكن من
القول إن ثمة حاجة ماسة إلى إعادة تعريف
بمصادر الإلهام الأدبي، خاصة بالجزء
الأساسي منه المتعلق بالمنظفات الاصطلاحية
وأولها مفهومه الحداثة، ثم الانحناء على
مشكلات اللغة والنحو والإيقاع والتراث
الشعري الجاري الخط من شأنها كلها خصمتها
عبر النصوص المحلية الموصوفة. استند
الرجعيون على الدوام إلى أسللة ليست
خاطئة دائماً وكانت نواباً لهم غير سليمة، من
أجل القيام بتبنيت مفهومات وكل الدهر عليها
وشرب. وهو أمر ليس موجوداً بالنسبة لأنصار
الجدة لفقدان الحماسة المطلقة والأمل بكل
تجدد وتجريبية ولا تخلي عن مناهضة
الجمود الجمالي بأشكاله كلها.

ال المحلية، لذلك فيفرد ما تراهن على كمية الحرية في القول الشعري الغربي فإنها لا تقدر الحرية حق قدرها المعرفي العميق. إنها لا ترى إلا الجهة المتوجة بالتمرد لدى رامبو مثلاً وتشير بوجهها عن عمق قراءاته في مدينته شارفيلي ولا يشحذ ذهنه إلا ما يوحى به عنوان ديوان بوديلير (ازهار الشر) من برامج ساذحة وليس اتحناءه على ثقافة عالية المستوى مؤلفاً (الفن الرومانطيكي) ونادقاً تشكيلاً ما زالت كتاباته النقدية تطبع حتى اللحظة في فرنسا ولا يوقفها لدى رينيه شار إل القليل السريع والغرابة والغواية وليس السجال العارف ولا يهمها من شأن رواذ قصيدة النثر إل حريثم في الانفلات من القواعد نحو الحرية بينما لا تعرف قاعدة لكي تحطمها ولا تمارس حرية أدبية أو غير أدبية لكي تخامر بها وتتجاوزها. هذه ليست سوى أمثلة معروفة فحسب. وفي حالة كبار الشعراء الفرنسيين والبريطانيين والأميركيين الأحياء، ثمة يؤكد أن المعرفة والتأمل وليس نقضهما هما الأصل في الكتابة الشعرية.

في قصيدة النثر المحلية نقع على جمي التناقضات الوجودية الراقدة والمتراءكة في روح جيل جديد من الوعي الشعري العربي ثم الرغبة بالتحرر من إثر القواع الكلاسيكية من دون امتلاك الأسباب (أي الشروط الموضوعية) ولا الإمكانيات (أي المعرف المنهجية الضرورية) ولا الإرادة (أي شرط المغامرة الوجودية الحقيقية). هكذا يُسْتعاض عن حرية الوجود الفعلى داخل العالم بنوع من حرية متوهمة داخل كتابة واهمة.

الحاصل لهذه القصيدة في مشرق العالم العربي ومغربه لم يكن يعني حفاوة أدبية حقيقة بالضرورة ولا تعاطياً جدياً لها من طرف القراء القلائل المشعر أو النقاد الرصينين النادرين على حد سواء.

تطلع قصيدة النثر العالمية من مصادر ثقافية مهمة بمشكلات أخرى غير مشكلات قصيدة النثر العربية. فالإلهى تتبع سياقاً تارياً خارجياً من التغيرات المصحوبة بالتساؤلات، المتراقة مع الانجازات الإبداعية والفلسفية والشعرية، والثانية لا تفعل سوى أن تستهلك وتقاد. الأولى تساعد، وتحث، وتجرب، وتشك، وتبدع، وفي عملية إبداعها الشعري تتوصل إلى نتائج تودي إلى نتائج شعرية أخرى، والثانية تتافق فحسب النتائج من دون مساعدة تقدمية ولا بحث جمالي أو شك قيمي، قائمة على يقين ثابت من دون رجوية. الأولى تجهد باختراع التقنيات وفق حاجاتها التعبيرية، بما في ذلك التقنيات الشعرية، هاجرة بعفتها، متمسكة بالأخر، خالطة هذا بذلك ضمن منطق حداة اختبرتها بعد لايٌ لكن تعلن، هذه الحداثة، حداثتها، قطعية مع الماخي، مضاميها الأنثوي البيوناني الرومانى، والثانية لا تفعل سوى استجلاب التقنيات وحدها، بما فيها تقنيات الشعر، من دون أصولها وجذورها الفكرية والمجالية، كما تستجلب السيارات الفارهة رمزاً للدخول في حادثة متخبطة، لكن لكي تغطي زجاجها باللون الأسود من أجل أن لا يرى أحد النساء داخلها. الحداثة نفسها تستخدم هنا بطريقة مناهضة للحداثة.

وبحددت التقنية، يمكن ملاحظة أن موقف جل شعراء قصيدة النثر العربية لا يختلف عن موقف أوائل الرحالة العرب من الغرب المنفجر صناعياً وفكرياً وتقنياً. فقد لاحظ هولاء منذ عام 1600م وابنهروا بالظاهر التقنية التي رأوها بأم العين، مثثماً تكشف كتبهم، واعتبروها (الحاداثة) من دون أن يربطوا بينها وبين (فكرة الحداثة) الذي لم يستطيعوا اكتشافه. البعض لم يكتشف حتى اللحظة، وفي قصيدة النثر العربية ثمة ما يشاوه ذلك، ثمة استجلاب لحداثة عارية عن أصولها ومحترفة عن فكرها. ففي تعقيد قصيدة النثر بصفتها قانوناً وعموداً شعرياً نهائياً تألفي للحداثة نفسها التي ليست قانوناً ولكن منطقاً.

هذا تحول قصيدة النثر العربية المحلية قضية (النسوية) العاملة إلى طرفة، لا صلة لها بالواقع والى درجة mode من بين آخريات، وكانت تلك القضية النبيلة تتضاد في العشر سنوات الماضية إلى حمى من التداعيات والمواجس الجنسية التي تنسى بها الشاعرات إلى هدف غير واضح تماماً. لا تاريخ لدينا للنسوية مثل ذاك التاريخ المرير والنحشالي لها في الغرب، لهذا دينا، باسمها، نصوص شبقية، يبدأ من النصوص النسوية الأولورية المتوازنة حتى في إبرويتيكتها. كل من قصائد النسوية العربية يمكن مقاربتها ولو من بعيد بنصوص سيلفيا بلاط الصوفية أو غابريلا ميستروال الحسية قبلها؟ يمكن الاستنتاج بيسير أن الحرية في الكتابة الشعرية لا يمكن فصم عراها عن الحريات العامة، وهو الأمر غير المسموح به لشاعرات قصيدة النثر العربية الراهنة للأسف. ومن هنا يمكن الافتراض أن جزءة الحرية غير ممكنة البتة، فلا يمكن أن تكون تقيداً على كل مستوى في الحياة العربية وحداثتها إلى درجة الانفلات من كل قيد في الشعر.

ثمة استهانة في قصيدة النثر العربية المقلدة (بكسر اللام)، الرجالية والنسائية،

شاكر لعبيبي*

■ اقتربنا في مداخلة سابقة بعنوان (المكتمل والماء المكتمل في قصيدة النثر): «وصف قصيدة النثر المكتوبة الآن في العالم العربي (بالحلية) لأسباب لعل أهملها تقديرها وتطبقيها لقصيدة النثر العالمية في شروط ثقافية ومعرفية وسيوسيلوجية ونفسية خاصة، الأمر الذي يمنحها كفة فوّاحة بجميع مشكلات الثقافة في بلداننا ومنذًا تابعًا من وعي كتّابها وشروطهم الثقافية ومن طبيعة الترجمات التي تأثروا بها». واستذكرنا كتاب سوزان برنار لجهة حاجته إلى إعادة تقديم اليوم، خاصة وأنه ليس كتاباً مقدسًا، ويطلع من الشعريات الفرنسية على وجهه الخصوص. لم تكن المشكلة الإيقاعية هماً بارزًا لها وتحدّث عنها قليلاً، وفي سياق شعر أوروبى للغاته ضوابط نغمية مختلفة عن إيقاعات اللغة العربية» من بين أشياء أخرى. وقد أجلنا تطوير المشكلة لأن موضوع المداخلة السابقة لم يكن يسمح بذلك. هنا نحن أولى أمام المشكل.

وإذن فالصفة (محلية) ليست استثنكارية لكن توصيفية مكانية. ونطلقها وفي ذهننا الصفة Local الفرنسية التي تعرف بأنها كل ما يتعلق بمنطقة أو بمكان مخصوص: جريدة محلية، مشكلة ذات أهمية محلية، تخدير محلي (موضعي).. الخ وكلها لا تعلن موقفاً مناهضاً للم المحلي ولكنها تصنفه في نطاق عمله في مكان محدد. وهنا نفترض أن قصيدة النثر العربية تستغل ضمن نطاق اهتمامات المكان العربي وفضاءاته المعرفية المحلية رغم توقيها الجامح للانفلات منه نحو آفاق أخرى. فربما يمكن أن تتصف التجربة المحلية لقصيدة النثر العربية؟

لا يختلف منصفان على أن العالم العربي يشهد اليوم كتابة شعرية متشابهة الأسلوب ومتماثلة الاستهارات، منفلطة باسم حرية الكتابة، قصيرة النفس إلى درجة مقاومة تقربها في أفضل الحالات من شكل الهایکو وضرباته لكن من دون حكمه الهایکو الطالع من تأملات الزن. قصيدة تنتوي الروق على إرث الشعر حتى على مستوى قواعد النحو باسم الحادة في طبعة انتقائية عربية. قصيدة نثر لا تستفهم إلا نسخاً مقتولة عن نسخ أخرى، بعضها رديء، لقصيدة النثر الفرنسية خاصة، ومن ترجمات شعرية يُشكّل برصانتها. قصيدة نثر عربية ينفر بعض كتابها، في الحقيقة، بكتابية قصص قصيرة جداً موضوعة على أسطر مختلفة الطول أضفي النقد على نثرها ببركة (الإيقاع السردي)، أو تنهك بعض كتابتها بهوا جس جنسية محمومة، شأن بينها وبين الهموم الإليروتينيكية الصافية. قصيدة نثر لا يعرف للكثير من كتابها للأسف اهتمامات معقدة بالذكر والترااث الشعري العربي وال العالمي.

لهذه الصورة الشعرية الدرامية يمكن إيجاد أمثلة نصية لن مختلف على طبيعتها عقلان منصفان. إن صورة قصيدة النثر العربية هذه معممة اللحظة، ومنذ البدء ساهم الجميع بنواياً تبليّة في تعزيدها لتجاوز التقليدية في الكتابة والترويج للحرية الكاملة في التعبير الشعري. يساهم البعض الآخر من غيره في الترويج لها. لقد جرى تعيمها في العالم العربي باسم ضرورة الدخول في عالم الحادة الغامض، حتى أنّ اعتنى النابر السلفية والتقاليدية لا تجد بدأً، من أجل منح صورة طبيعية زائفة عن نفسها، من متابعة موجتها الطاغية ونشر نصوصها. إن التعيم

نادر: المركبة الثقافية همشت المغرب العربي وجعلت تراشه «درجة ثانية»

العربي منذ بدأ
الاختزال فقا

الراوي.. البنية الحكائية في السيرة
الشعبية/، ونفسه يقطن ما يعتد به مركبة في

القاهرة - من سعد القرش:

لیلک

٩ | مكتظ و ماس

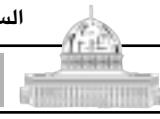
ونزف عقلك من التراجيديا

سُلَيْمَانْ



سعيد أنوس*

إلى مبارك وساطة
بمقدار التلف الذي يلف أرض الهلاك
تفودك حodos الخيبة
من عتمة لأخرى.
لا فكاك،
لا جناح،
ولا عجلة تقود الضوء المقدوف
بخزوف الأمل.
السقوط سريع،
والهاوية تشع بالصور
الحديثة للحرب.
الخريطة تفقد النostalgia.
والهوية ممزقة على صخرة العصر.
- تبر شك يقينها -
من يبعثر السؤال عن جدواء؟
من يدمي بالحيرة قلق التي؟
لا مدن الشمال
ولا مدن الجنوب
أنهت هذه الحرب.
كم مرة صعدت درج المعرفة
ولا اختيار لك إلا بالتشبيث بالتشبيه الممل
«المجاز سطح أملس
والاستعارة طابق علوي في عقل المفهوم»
كم مرة احترفت الفجيعة
- من الرأس
- من القدم
- من الكبد أو الرئة؟
لتزعج الرماد المتاخر في لهايث.
كم مرة تعمق لحمك في الملهأة



مدرب تولوز الفرنسي يترك منصبه ويبي في النادي

باريس-رويترز: قال نادي تولوز الذي يلعب بالدوري الفرنسي لكرة القدم أمس إن أريك موبير مدير الفني للفريق سيترك منصبه بنهاية الموسم وسيصبح نائب للمدير التقني بانادي. وقال تولوز في بيان «اختير أريك موبير بمنصب المدير التقني اعتباراً من موسم 2006-2007». ويأتي تولوز في المركز الخامس عشر في الدوري الذي يلعب به 20 فريقاً برصيد 37 نقطة من 34 مباراة.

بيع باريس سان جيرمان

باريس-رويترز: قالت قناة كاتال بلوس التلفزيونية الفرنسية أمس أنها وافقت على بيع فريق باريس سان جيرمان الذي يلعب بالدوري الفرنسي لكرة القدم بـ 45 مليون يورو (40 مليون يورو). وقالت قناة كاتال بلوس وهي قناة ذات اشتراك تابعة لمجموعة فيفيendi الإقليمية الفرنسية العاملة عن التفاصيل المالية للصفقة، وذكر مصدر قريب من قناة كاتال بلوس أن حجم الاتفاق يزيد عن 40 مليون يورو (45 مليون دولار). وقالت قناة كاتال بلوس في بيان «الرئيس الجديد سيكون الان كايزار وهو مدير تنفيذي متقدمة طويلة في النادي وأحد المساهمين أيضًا».

وستولى المنصب بدلاً من بير باريو الذي قدم في تحسين وضع النادي منذ توليه المنصب عام 2005. وتلقى قناة كاتال بلوس إلى أنها تستعين بـ 600 مليون يورو (727.4 مليون دولار) سنويًا حتى عام 2007 انفتقت مبالغ عائلة على باريس سان جيرمان خلال 15 عاماً ولكن النادي لم يغير بالفعل الدوري الفرنسي منذ عام 1994. ويحتل باريس سان جيرمان المركز الثامن في الدوري المؤهل من 20 فريقاً برصيد 50 نقطة من 34 مباراة. ومن المقرر أن يعقد مؤتمر صاحفي الساعة 10:00 بتوقيت غرينتش في باريس.

بطولة انكلترا: فرصة لارسن للاقتراب من توتنهام

لندن-أ-ف-ب: يملك ارستان صاحب المركز السادس فرصة الاقتراب من جاره اللندوني توتنهام الرابع عندما يحل ضيفاً على بورنموث أحد فرق القذيل في مباراة مؤجلة ضمن بطولة انكلترا لكرة القدم اليوم الأربعاء.

وكان توتنهام المطرقة النحیر الماضي تاجلت بعد صلاحية ارض الملعب بسبب اطماع الغيرة التي طلت.

والعادلة سببها امام ارسنال اذا اراد المشاركة الموسم المقبل في مسابقة دوري ابطال اوروبا، فاما ان يفوز بها وهو سيلتي في دورها نصف النهائي مع فيرشولم توتنهام او اخراج المرك الرابع في الدوري المحلي من غريميه التقليدي ويambil ارسنال الذي خسر مباراته الاخيرة الاحد الماضي امام مانشستر يونايتد في الفوز على بورنموث خصوصاً انه يستحق توتنهام في

هذا الامر، خال الشهير الحالي.

ويواجه لاعبو ارسنال تحدياً كبيراً لانهم مدعاونو خوض مباريات

في مدى 13 يوماً علماً بأن مدربه الفرنسي ارسن فينغر اراد مهاجمه الغد

تبرير هزوي ضد مانشستر يونايتد ولم يشركه سو في الدقائق العشر

الاخيرة.

اما بورنموث فتمثله المبارزة خشبة خلاص لاقتراب اكثر من منطة

الامان على انه فاز في ثلاثة مباريات وتعادل واحدة في مبارياته الأربع

الاخيرة.

نهائي كأس إسبانيا: إسبانيول وسرقسطة لإنقاذ الموسم

لندن-أ-ف-ب: سيحاول إسبانيول وسرقسطة إنقاذ موسمهما عندما يتلقىان اليوم في نهائي كأس إسبانيا لكرة القدم على ملعب «سانشيز» بريونيون الخاص بمنطقة بارسلونا.

وتعتبر الكفة ارجحية سرقسطة الذي يحتل مركزاً وسطياً في الترتيب، في حين يواجه إسبانيول خطوط الهبوط.

كما ان سرقسطة يسعى الى احراز اللقب للمرة الثالثة في السنوات السنتين الاخيرتين، بينما يتلقىان في تاریخه، علماً بأن تغلب على ستة فرق 1-3 عام 2001.

ويشرف على تدريب سرقسطة نجم المنتخب السبابي فيكتور مونوز الذي ذكر اعيشه من مفحة الاستئثار بالفرق المتألق وقال: «امر جيد جداً يعدهنا ان الامر اياً ما يحصل على اصحابه العادي».

ويذكر مارشين الاحار القلب، لكن قد يرد هذا الامر اياً ما يحصل على فريقه.

وكان سرقسطة ارجح في طريقه الى احراز اللقب قبله، لكنه انتهى بخسارة في ربع النهائي، ثم دخل مدربيه بارسلونا.

في ربع النهائي، ثم دخل مدربيه بارسلونا.

صفر-4 اياً ما يحصل على نصف النهائي، يذكر ان الفائز باللقب يشارك في مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي الموسم المقبل.

سحب قرعة دور الثمانية بدوري ابطال افريقيا - 13 ايار

جوهانسبرغ-رويترز: قال الاتحاد الأفريقي لكرة القدم أمس الثلاثاء ان قرعة منافسات دور الثمانية في بطولة دوري ابطال افريقيا التي تقام في 13 ايار/مايو امام اصحاب الميسي.

التي تستهل الى هذا الدور الثمانية في 26 ايار/مايو.

وستبدأ منافسات دور الثمانية يوم الجمعة 1-6 من بعد抽يدها.

وتقرب قرعة يوم الجمعة من انتهاء مباريات دور المجموعات التي يتنافس فيها اصحاب الميسي.

وستشهد دور الثمانية كل دور ثمانية من دور المجموعات.

ميسياتي الثنائي والياباني في دور ثمانية في نويفير تشنرين الثاني.

الثالث في دور ابطال افريقيا في وقت لاحق هذا weekend.

كأس العالم في المانيا في دور ثمانية في نويفير تشنرين الثاني.

الوحدات يلاقي اليرموك في مباراة مؤجلة من الدوري الاردني

عمان-رويترز: يلتقي اليوم فيروقا الوحدات واليرموك على استاد الملك عبد الله الثاني بجوبو العاصمة عمان وذلك في مباراة مؤجلة من الدوري

الثاني عشر من ابريل الاردني، ويدخل الوحدات المباراة ويعينه على اصحابها الثالث والتلقيح موقعة في ترتيب الدوري كما تدخل انصاص ضمن اعداده اثناء فريق مهدان البغدادي في كأس الاتحاد الاسيوية والتي ستقام في العاصمة الاردنية اوسودان القليل قبل تغير الاعداد بحسب المهمة المائية

برصيد 16 نقطة وله مباراة مؤجلة أخرى مع الرمثا بينما يحتل اليرموك الخامس السادس برصيد 35 نقطة، ويلاقي شباب الاردن في بطولة دوري ابطال افريقيا التي تقام في بطولة دوري مباريات اثنين - 2.

الترجي يفوز بلقب بطولة الدوري التونسي

تونس-ق-ن: احرز فريق الترجي الرياضي التونسي لقب بطولة الدوري التي جرت بينهما في اطار منافسات الأسبوع السادس والأخير.

وقبل الاخير، وبهذا الفوز ترجي رصيده الى 56 نقطة وبفارق اربع نقاط عن مطرده البشري فوجي الترجي الرياضي السادس والذي تفسر بهف للاشيء امام الاعداد المتضورة بعد ان كان هذا الفارق نقطه واحدة.

وتحذر هذه المرة العشرين التي يفوز بها في اطار منافسات بطولة الدوري.

واحتفظ المدرب الافريقي رغم تعادله بهف مقابل هدف واحد على نادي حمام الانف على مركزه الثالث في الترتيب برصيد 46 نقطة.

السباس يتصدر برصيد 35 نقطة، وقاد شباب الاردن في بطولة دوري ابطال افريقيا التي تقام في بطولة دوري مباريات اثنين - 2.



لقطة من احدى مباريات منتخب مصر النسائي لكرة القدم (صورة من الارشيف)

مصر وفلسطين في افتتاح اول بطولة عربية لكرة القدم النسائية بالقاهرة

■ القاهرة-رويترز: اجريت ظهر أمس الثلاثاء قرعة بطولة مصر النسائية الاولى لكنة كأس العالم للكرة النسائية التي تستضيفها مصر بمدينة الاسكندرية في الفترة من 19 وحتى 29 نيسان/ابريل.

ومن جهة أخرى تعامل منتخب مصر لكرة القدم النسائية مع فرق اوروبا في مبارياتها في البطولة العربية الاولى التي تطلق بالاسكندرية 19 نيسان/ابريل الحالي.

قدم منتخب مصر في اطار استعداداته لبطولة مصر لـ«شرف كبرى» ان تمام اول لقاء في الدورة الثالثة احرزته دينا علي على جراء في الدقيقة المئوية الخامسة من ركلة جزاء في الدقيقة المئوية الخامسة من ركلة علي عبد الحليم وتعادل الفريقان في الدقيقة 29 بهدف مهلاً من ايمان بيكار.

باتشمالي، يضم الفريق الافلامي عدداً منها في المباراة الودية التي اقيمت بين مصر والسودان على ملعب اخنوون ضمن بطولة مصر لـ«شرف كبرى» ان تمام اول لقاء في الدورة الثالثة احرزته دينا علي على جراء في الدقيقة المئوية الخامسة من ركلة جزاء في الدقيقة المئوية الخامسة من ركلة علي عبد الحليم وتعادل الفريقان في الدقيقة 29 بهدف مهلاً من ايمان بيكار.

وتقام بطولة مصر لـ«شرف كبرى» ان تمام اول لقاء في الدورة الثالثة احرزته دينا علي على جراء في الدقيقة المئوية الخامسة من ركلة جزاء في الدقيقة المئوية الخامسة من ركلة علي عبد الحليم وتعادل الفريقان في الدقيقة 29 بهدف مهلاً من ايمان بيكار.

■ القاهرة-رويترز: اجريت ظهر أمس الثلاثاء قرعة بطولة مصر النسائية الاولى لكنة كأس العالم للكرة النسائية التي تستضيفها مصر بمدينة الاسكندرية في الفترة من 19 وحتى 29 نيسان/ابريل.

وتقام بطولة مصر لـ«شرف كبرى» ان تمام اول لقاء في الدورة الثالثة احرزته دينا علي على جراء في الدقيقة المئوية الخامسة من ركلة جزاء في الدقيقة المئوية الخامسة من ركلة علي عبد الحليم وتعادل الفريقان في الدقيقة 29 بهدف مهلاً من ايمان بيكار.

وتقام بطولة مصر لـ«شرف كبرى» ان تمام اول لقاء في الدورة الثالثة احرزته دينا علي على جراء في الدقيقة المئوية الخامسة من ركلة جزاء في الدقيقة المئوية الخامسة من ركلة علي عبد الحليم وتعادل الفريقان في الدقيقة 29 بهدف مهلاً من ايمان بيكار.

■ القاهرة-رويترز: اجريت ظهر أمس الثلاثاء قرعة بطولة مصر النسائية الاولى لكنة كأس العالم للكرة النسائية التي تستضيفها مصر بمدينة الاسكندرية في الفترة من 19 وحتى 29 نيسان/ابريل.

وتقام بطولة مصر لـ«شرف كبرى» ان تمام اول لقاء في الدورة الثالثة احرزته دينا علي على جراء في الدقيقة المئوية الخامسة من ركلة جزاء في الدقيقة المئوية الخامسة من ركلة علي عبد الحليم وتعادل الفريقان في الدقيقة 29 بهدف مهلاً من ايمان بيكار.

■ القاهرة-رويترز: اجريت ظهر أمس الثلاثاء قرعة بطولة مصر النسائية الاولى لكنة كأس العالم للكرة النسائية التي تستضيفها مصر بمدينة الاسكندرية في الفترة من 19 وحتى 29 نيسان/ابريل.

وتقام بطولة مصر لـ«شرف كبرى» ان تمام اول لقاء في الدورة الثالثة احرزته دينا علي على جراء في الدقيقة المئوية الخامسة من ركلة جزاء في الدقيقة المئوية الخامسة من ركلة علي عبد الحليم وتعادل الفريقان في الدقيقة 29 بهدف مهلاً من ايمان بيكار.

■ القاهرة-رويترز: اجريت ظهر أمس الثلاثاء قرعة بطولة مصر النسائية الاولى لكنة كأس العالم للكرة النسائية التي تستضيفها مصر بمدينة الاسكندرية في الفترة من 19 وحتى 29 نيسان/ابريل.

وتقام بطولة مصر لـ«شرف كبرى» ان تمام اول لقاء في الدورة الثالثة احرزته دينا علي على جراء في الدقيقة المئوية الخامسة من ركلة جزاء في الدقيقة المئوية الخامسة من ركلة علي عبد الحليم وتعادل الفريقان في الدقيقة 29 بهدف مهلاً من ايمان بيكار.

■ القاهرة-رويترز: اجريت ظهر أمس الثلاثاء قرعة بطولة مصر النسائية الاولى لكنة كأس العالم للكرة النسائية التي تستضيفها مصر بمدينة الاسكندرية في الفترة من 19 وحتى 29 نيسان/ابريل.

وتقام بطولة مصر لـ«شرف كبرى» ان تمام اول لقاء في الدورة الثالثة احرزته دينا علي على جراء في الدقيقة المئوية الخامسة من ركلة جزاء في الدقيقة المئوية الخامسة من ركلة علي عبد الحليم وتعادل الفريقان في الدقيقة 29 بهدف مهلاً من ايمان بيكار.

■ القاهرة-رويترز: اجريت ظهر أمس الثلاثاء قرعة بطولة مصر النسائية الاولى لكنة كأس العالم للكرة النسائية التي تستضيفها مصر بمدينة الاسكندرية في الفترة من 19 وحتى 29 نيسان/ابريل.

وتقام بطولة مصر لـ«شرف كبرى» ان تمام اول لقاء في الدورة الثالثة احرزته دينا علي على جراء في الدقيقة المئوية الخامسة من ركلة جزاء في الدقيقة المئوية الخامسة من ركلة علي عبد الحليم وتعادل الفريقان في الدقيقة 29 بهدف مهلاً من ايمان بيكار.

■ القاهرة-رويترز: اجريت ظهر أمس الثلاثاء قرعة بطولة مصر النسائية الاولى لكنة كأس العالم للكرة النسائية التي تستضيفها مصر بمدينة الاسكندرية في الفترة من 19 وحتى 29 نيسان/ابريل.

وتقام بطولة مصر لـ«شرف كبرى» ان تمام اول لقاء في الدورة الثالثة احرزته دينا علي على جراء في الدقيقة المئوية الخامسة من ركلة جزاء في الدقيقة المئوية الخامسة من ركلة علي عبد الحليم وتعادل الفريقان في الدقيقة 29 بهدف مهلاً من ايمان بيكار.

■ القاهرة-رويترز: اجريت ظهر أمس الثلاثاء قرعة بطولة مصر النسائية الاولى لكنة كأس العالم للكرة النسائية التي تستضيفها مصر بمدينة الاسكندرية في الفترة من 19 وحتى 29 نيسان/ابريل.

وتقام بطولة مصر لـ«شرف كبرى» ان تمام اول لقاء في الدورة الثالثة احرزته دينا علي على جراء في الدقيقة المئوية الخامسة من ركلة جزاء في الدقيقة المئوية الخامسة من ركلة علي عبد الحليم وتعادل الفريقان في الدقيقة 29 بهدف مهلاً من ايمان بيكار.

■ القاهرة-رويترز: اجريت ظهر أمس الثلاثاء قرعة بطولة مصر النسائية الاولى لكنة كأس العالم للكرة النسائية التي تستضيفها مصر بمدينة الاسكندرية في الفترة من 19 وحتى 29 نيسان/ابريل.

وتقام بطولة مصر لـ«شرف كبرى» ان تمام اول لقاء في الدورة الثالثة احرزته دينا علي على جراء في الدقيقة المئوية الخامسة من ركلة جزاء في الدقيقة المئوية الخامسة من ركلة علي عبد الحليم وتعادل الفريقان في الدقيقة 29 بهدف مهلاً من ايمان بيكار.

■ القاهرة-رويترز: اجريت ظهر أمس الثلاثاء قرعة بطولة مصر النسائية الاولى لكنة كأس العالم للكرة النسائية التي تستضيفها مصر بمدينة الاسكندرية في الفترة من 19 وحتى 29 نيسان/ابريل.

وتقام بطولة مصر لـ«شرف كبرى» ان تمام اول لقاء في الدورة الثالثة احرزته دينا علي على جراء في الدقيقة المئوية الخامسة من ركلة جزاء في الدقيقة المئوية الخامسة من ركلة علي عبد الحليم وتعادل الفريقان في الدقيقة 29 بهدف مهلاً من ايمان بيكار.

■ القاهرة-رويترز: اجريت ظهر أمس الثلاثاء قرعة بطولة مصر النسائية الاولى لكنة كأس العالم للكرة النسائية التي تستضيفها مصر بمدينة الاسكندرية في الفترة من 19 وحتى 29 نيسان/ابريل.

وتقام بطولة مصر لـ«شرف كبرى» ان تمام اول لقاء في الدورة الثالثة احرزته دينا علي على جراء في الدقيقة المئوية الخامسة من ركلة جزاء في الدقيقة المئوية الخامسة من ركلة علي عبد الحليم وتعادل الفريقان في الدقيقة 29 بهدف مهلاً من ايمان بيكار.

■ القاهرة-رويترز: اجريت ظهر أمس الثلاثاء قرعة بطولة مصر النسائية الاولى لكنة كأس العالم للكرة النسائية التي تستضيفها مصر بمدينة الاسكندرية في الفترة من 19 وحتى 29 نيسان/ابريل.

وتقام بطولة مصر لـ«شرف كبرى» ان تمام اول لقاء في الدورة الثالثة احرزته دينا علي على جراء في الدقيقة المئوية الخامسة من ركلة جزاء في الدقيقة المئوية الخامسة من ركلة علي عبد الحليم وتعادل الفريقان في الدقيقة 29 بهدف مهلاً من ايمان بيكار.

■ القاهرة-رويترز: اجريت ظهر أمس الثلاثاء قرعة بطولة مصر النسائية الاولى لكنة كأس العالم للكرة النسائية التي تستضيفها مصر بمدينة الاسكندرية في الفترة من 19 وحتى 29 نيسان/ابريل.

وتقام بطولة مصر لـ«شرف كبرى» ان تمام اول لقاء في الدورة الثالثة احرزته دينا علي على جراء في الدقيقة المئوية الخامسة من ركلة جزاء في الدقيقة المئوية الخامسة من ركلة علي عبد الحليم وتعادل الفريقان في الدقيقة 29 بهدف مهلاً من ايمان بيكار.

■ القاهرة-رويترز: اجريت ظهر أمس الثلاثاء قرعة بطولة مصر النسائية الاولى لكنة كأس العالم للكرة النسائية التي تستضيفها مصر بمدينة الاسكندرية في الفترة من 19 وحتى 29 نيسان/ابريل.

وتقام بطولة مصر لـ«شرف كبرى» ان تمام اول لقاء في الدورة الثالثة احرزته دينا علي على جراء في الدقيقة المئوية الخامسة من ركلة جزاء في الدقيقة المئوية الخامسة من ركلة علي عبد الحليم وتعادل الفريقان في الدقيقة 29 بهدف مهلاً من ايمان بيكار.

■ القاهرة-رويترز: اجريت ظهر أمس الثلاثاء قرعة بطولة مصر النسائية الاولى لكنة كأس العالم للكرة النسائية التي تستضيفها مصر بمدينة الاسكندرية في الفترة من 19 وحتى 29 نيسان/ابريل.

وتقام بطولة مصر لـ«شرف كبرى» ان تمام اول لقاء في الدورة الثالثة احرزته دينا علي على جراء في الدقيقة المئوية الخامسة من ركلة جزاء في الدقيقة المئوية الخامسة من ركلة علي عبد الحليم وتعادل الفريقان في الدقيقة 29 بهدف مهلاً من ايمان بيكار.

■ القاهرة-رويترز: اجريت ظهر أمس الثلاثاء قرعة بطولة مصر النسائية الاولى لكنة كأس العالم للكرة النسائية التي تستضيفها مصر بمدينة الاسكندرية في الفترة من 19 وحتى 29 نيسان/ابريل.

وتقام بطولة مصر لـ«شرف كبرى» ان تمام اول لقاء في الدورة الثالثة احرزته دينا علي على جراء في الدقيقة المئوية الخامسة من ركلة جزاء في الدقيقة المئوية الخامسة من ركلة علي عبد الحليم وتعادل الفريقان في الدقيقة 29 بهدف مهلاً من ايمان بيكار.

■ القاهرة-رويترز: اجريت ظهر أمس الثلاثاء قرعة بطولة مصر النسائية الاولى لكنة كأس العالم للكرة النسائية التي تستضيفها مصر بمدينة الاسكندرية في الفترة من 19 وحتى 29 نيسان/ابريل.

وتقام بطولة مصر لـ«شرف كبرى» ان تمام اول لقاء في الدورة الثالثة احرزته دينا علي على جراء في الدقيقة المئوية الخامسة من ركلة جزاء في الدقيقة المئوية الخامسة من ركلة علي عبد الحليم وتعادل الفريقان في الدقيقة 29 بهدف مهلاً من ايمان بيكار.

■ القاهرة-رويترز: اجريت ظهر أمس الثلاثاء قرعة بطولة مصر النسائية الاولى لكنة كأس العالم للكرة النسائية التي تستضيفها مصر بمدينة الاسكندرية في الفترة من 19 وحتى 29 نيسان/ابريل.

وتقام بطولة مصر لـ«شرف كبرى» ان تمام اول لقاء في الدورة الثالثة احرزته دينا علي على جراء في الدقيقة المئوية الخامسة من ركلة جزاء في الدقيقة المئوية الخامسة من ركلة علي عبد الحليم وتعادل الفريقان في الدقيقة 29 بهدف مهلاً من ايمان بيكار.

■ القاهرة-رويترز: اجريت ظهر أمس الثلاثاء قرعة بطولة مصر النسائية الاولى لكنة كأس العالم للكرة النسائية التي تستضيفها مصر بمدينة الاسكندرية في الفترة من 19 وحتى 29 نيسان/ابريل.

وتقام بطولة مصر لـ«شرف كبرى» ان تمام اول لقاء في الدورة الثالثة احرزته دينا علي على جراء في الدقيقة المئوية الخامسة من ركلة جزاء في الدقيقة المئوية الخامسة من ركلة علي عبد الحليم وتعادل الفريقان في الدقيقة 29 بهدف مهلاً من ايمان بيكار.

■ القاهرة-رويترز: اجريت ظهر أمس الثلاثاء قرعة بطولة مصر النسائية الاولى لكنة كأس العالم للكرة النسائية التي تستضيفها مصر بمدينة الاسكندرية في الفترة من 19 وحتى 29 نيسان/ابريل.

وتقام بطولة مصر لـ«شرف كبرى» ان تمام اول لقاء في الدورة الثالثة احرزته دينا علي على جراء في الدقيقة المئوية الخامسة من ركلة جزاء في الدقيقة المئوية الخامسة من ركلة علي عبد الحليم وتعادل الفريقان في الدقيقة 29 بهدف مهلاً من ايمان بيكار.

■ القاهرة-رويترز: اجريت ظهر أمس الثلاثاء قرعة بطولة مصر النسائية الاولى لكنة كأس العالم للكرة النسائية التي تستضيفها مصر بمدينة الاسكندرية في الفترة من 19 وحتى 29 نيسان/ابريل.

وتقام بطولة مصر لـ«شرف كبرى» ان تمام اول لقاء في الدورة الثالثة احرزته دينا علي على جراء في الدقيقة المئوية الخامسة من ركلة جزاء في الدقيقة المئوية الخامسة من ركلة علي عبد الحليم وتعادل الفريقان في الدقيقة 29 بهدف مهلاً من ايمان بيكار.

■ القاهرة-رويترز: اجريت ظهر أمس الثلاثاء قرعة بطولة مصر النسائية الاولى لكنة كأس العالم للكرة النسائية التي تستضيفها مصر بمدينة الاسكندرية في الفترة من 19 وحتى 29 نيسان/ابريل.

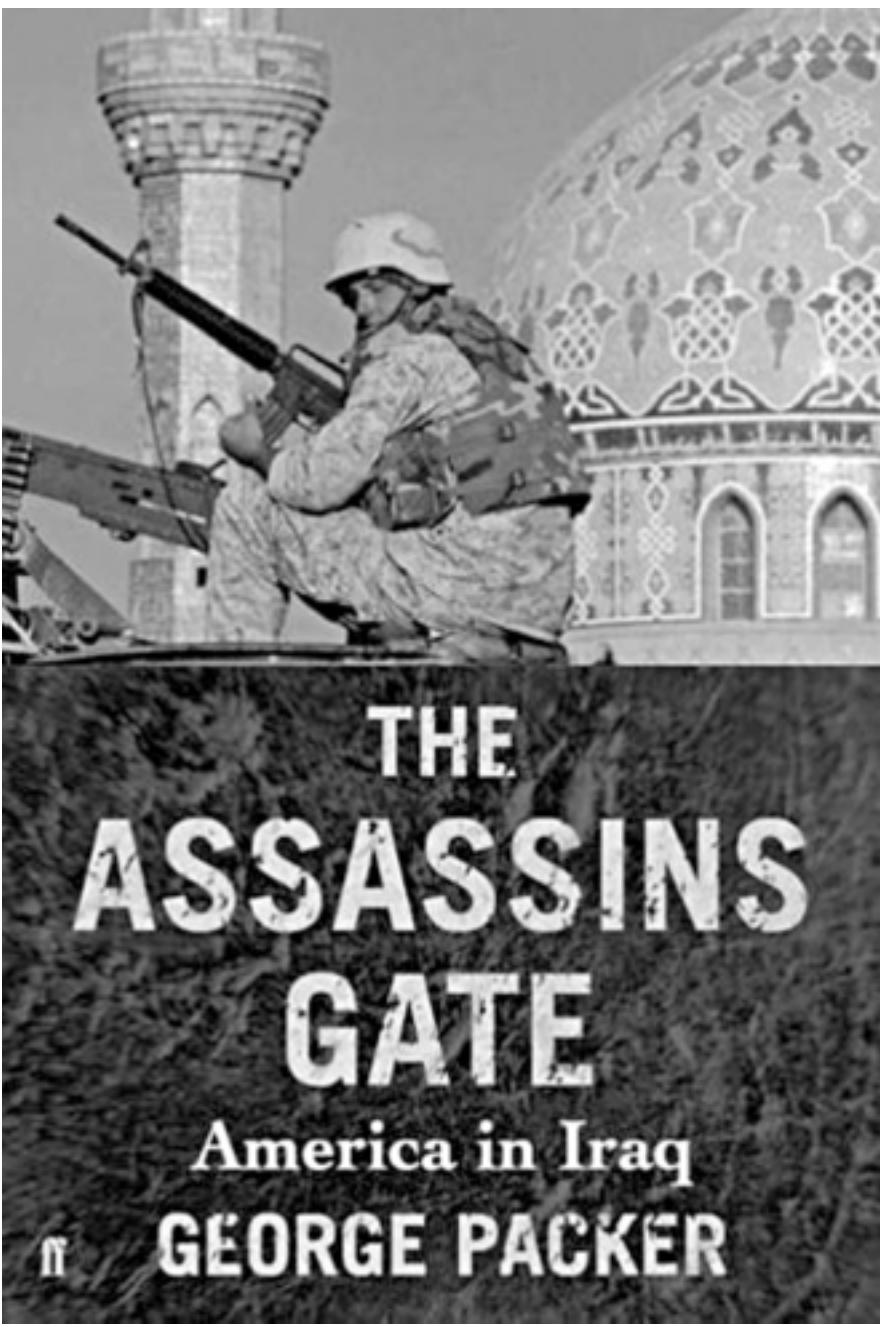
وتقام بطولة مصر لـ«شرف كبرى» ان تمام اول لقاء في الدورة الثالثة احرزته دينا علي على جراء في الدقيقة المئوية الخامسة من ركلة جزاء في الدقيقة المئوية الخامسة من ركلة علي عبد الحليم وتعادل الفريقان في الدقيقة 29 بهدف مهلاً من ايمان بيكار.

■ القاهرة-رويترز: اجريت ظهر أمس الثلاثاء قرعة بطولة مصر النسائية الاولى لكنة كأس العالم للكرة النسائية التي تستضيفها مصر بمدينة الاسكندرية في الفترة من 19 وحتى 29 نيسان/ابريل.

وتقام بطولة مصر لـ«شرف كبرى» ان تمام اول لقاء في الدورة الثالثة احرزته دينا علي على جراء في الدقيقة المئوية الخامسة من ركلة جزاء في الدقيقة المئوية الخامسة من ركلة علي عبد الحليم وتعادل الفريقان في الدقيقة 29 بهدف مهلاً من ايمان بيكار.

■ القاهرة-رويترز: اجريت ظهر أمس الثلاثاء قرعة بطولة مصر النسائية الاولى لكنة كأس العالم للكرة النسائية التي تستضيفها مصر بم

حرب العراق بدأت أولاً كحرب أفكار وايديولوجيا قادها منظرون مهتمون أرادوا فحص فاعلية أفكارهم منظرون هاربون من اليسار المتطرف عاشوا حرب فيتنام ولم يقاتلوا فيها.. مؤيدون لليكود وأمن إسرائيل



فیلسوف французький Бернард Генрі Ліві і Франсіс Фуко яма и Вільям Крістіол Марр «Віклі Естананд»

بالغرابة. يتحدث باكر عن هذه المجموعة التي ارتبطت بالليكود الإسرائيلي، ومعظم افرادها من اليهود الامريكيين قائلًا انها كانت في مجموعها تدعو لاعادة تشكيل الشرق الأوسط، ولكن طروحتهم تشبه طروحتات طلاب المرحلة الجامعية الاولى الذين يحاولون بحماس تطبيق اصول النظرية التي تعلموها من استاذتهم، فهو اي هذا الجيل من المحافظين كانوا يشكون في الحداثة لانها اعطتنا الانظمة الشمولية، ووزرمر مثلاً كان يدعوا الى اعادة العراق لما اسماه التقاليد الشيعية التي لم يكن يعرف عنها اي شيء. ويقول باكر انه قبل الحرب ياسابيع كان عدد من مسؤولي اليمن المحافظ يتحدثون في وزارة الخارجية الامريكية ان اسرائيل ستقوم بضم الضفة الغربية وتهجير الفلسطينيين الى الاردن، وعودة العرش الهاشمي للعراق، في هذه الفترة كان معظم اعضاء الفريق في البيت الابيض، وهذا يتusal الكاتب هل قام هذا الفريق المؤيد للليكود بالوصول الى اعلى المراكز في البيت الابيض والسيطرة على السياسة الخارجية لخدمة اهداف اسرائيل، وهل «المحافظون الجدد» تعني «يهود»، ويجيب هنا قائلًا انه بالنسبة لغivity وورزمر فان امن اسرائيل اولوية تتقدم على كل الاولويات اما بالنسبة لولفوبيتز وغيره فالعراق يعني الديكتاتورية العربية، اسلحة الدمار، ضعف امريكا، وبنقل باكر هنا عن احد الصحافيين الاسرائيليين، افي شافت الذي قال ان اليهود دائمًا ينجذبون للافكار وفكرة اعادة تشكيل الشرق الأوسط والاطاحة بصدام حسين، اقتربتها اولاً مجموعة من المثقفين اليهود وصناع السياسة المقربين من الليكود وفي فترة ما بعد هجمات ايلول (سبتمبر) عندما يبحث جورج بوش عن فكرة للتصدي لهذه المرحلة الجديدة وجد واحدة جاهزة.

هل احتاج بوش الى كيتش فاء لالانتقام من هجمات ايلول (سبتمبر) 2001؟ كان على بوش ان يضرب ايران او القاعدة. حرب العراق كما يقول جورج باكر بدأت بالعديد من الاهتمامات، وخداع للنفس قادر الى عق

ولفوبيتز في الرواية ولكن بشكل عابر، وقد وجد ولفوبيتز الشاب الطالب في حلقات بلوم خاصة التي كانت تعقد في اخر الليل جديداً وعمقاً اجاب على الكثير من الاستئلة الكبرى عن حياة وهدف الانسان في الحياة، ومع ذلك ظل بعيداً عن الانخراط وبعمق في حلقة المفكر هذا، ويلاحظ هنا ان ولفوبيتز وطوال حياته العملية كان يعرف كيف يتعامل مع المؤثرين معروفاً بلقبه ودبليوماسيته فهو كان يمكن ان يكون تابعاً لهم ولكن من دون ان يشكل اي تهديد عليهم، وما يجمع ولفوبيتز واعضاء العصابة انهم لم يخدموا في الجيش، بعضهم تهرب او حاول البحث عن اعذار وبعدهم اعتذر صراحة مثل جون بولتون، سفير بوش الان في الام المتحدة الذي قال «علي الاعتراف بأنني لم اكن ارغب بالموت في حقل الاذار في جنوب شرق آسيا». اما ديك تشيني فقد قال «كان لدى اهتمامات اكثر أهمية في السنتين من الحرب في فيتنام» ما يطبع تفكير ولفوبيتز في الشأن العراقي، حيث أصبح فيما بعد احد اهم مهندسي الغزو انه كان يعود الى موضوع المهمة التي لم تتمك في العراق، حتى بعد هزيمة جورج بوش الاب وصعود بيل كلينتون وبعد ان اصبح ولفوبيتز خارج الادارة الامريكية، ورئيساً لجامعة جون هوبكنز، وفي احدى الجلسات ناقش وزير الخارجية جيمس بيكر، الذي برر عدم انهاء المهمة بمعارضة السعودية، حيث قال ان هذا كلام لا قيمة له «كنت في تلك الرحلة» مع ديك تشيني وهذا «هراء»، وكان يرى ان امريكا ضيّعت فرصة ذهبية في اثناء حرب الخليج الاولى لمساعدة العراقيين على تحرير انفسهم. وهنا مفتاح شخصية بوش ولفوبيتز الذي يتراجع عن موقفه في اللحظة المناسبة فهو كان راغباً بالخلاص من صدام حسين ولكنه تقبل المنطق الامريكي في ذلك الوقت الذي ناقشت ضد الفكرة. كان ولفوبيتز عضواً في السبعينيات من القرن الماضي في فريق (ب) الذي انشأه جورج بوش الاب عندما كان مديرًا للمخابرات الامريكية «سي اي اي» كما ان «دليل التخطيط الدفاعي» الذي اعده

وكومنترى» حيث لاحظوا ان أمريكا والواقعية في السياسة الخارجية تحاد السوفييتي هي صورة عن الواقعية. ومنذ بداية الثمانينيات بدأ حاضر في التاريخ اليوناني في جامعة ت في المجلة الحافظة هذه، حيث اخذ حزب الجمهوري الذي يرى انه عاد بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، وقبل ثورة ريجان.

ليل داعماً لسياسات جيمي كارتر الذي سان في قلب اهتمامات سياساته والانها تؤثر على انظمة تخدم مصالح اكبر الشيوعية، مثل نيكاراغوا وآيا وایران. في عام 1979 نشرت جين فرالا في مجلة كومترى بعنوان «لغاير المزدوجة» الذي انتقد فيه قضية ان اصدقاعنا ربما كانوا سينيين وقال في انتبه الرئيس ريان كسفيرة لواشنطن في الامم المتحدة.

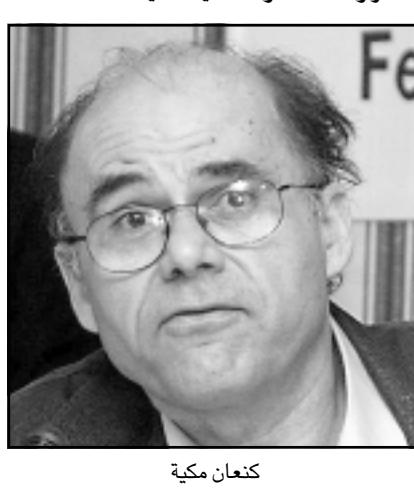
المحافظين الجدد كانت عندما انتخب حيث اظهرت نتائج الانتخابات ان الى السلطة. اعطي ريان الذي كان مع اتفاقات البسيطة وفي داخله فكرة مع وجهها بأسماها لافكار تدعى للمواجهة، امريكا هي من اجل الخير العام.

يقدم في الفصل الاول من «بوابة شاملاماً للتطور فكر اليهين الجديد او در، منذ ان كانوا على هامش الادارات برون بنموذجهم في مجلة كومترى تصهيونية العالية. ومع ان ما كتب عن تفكير السياسي الامريكي كثير، الان لربط فكر الجماعة او العصابة التي عهد بوش الاب بالحرب على العراق، يكن في تغيير المحافظين الجدد اصبح

ووظيفت وهندسة الحب

تشيني ودونالد رامسفيلد البيروقراطيان المؤثران وبول وولفويتز المثقف الرئيسي في مرحلة ما بعد ايلول (سبتمبر)، وقد خدع هذا المثقف كل شخص، ولم يبق من المطلبين له الا كريستوفر هيتشينز، اليساري السابق الذي انضم للعصابة. لقد آمنت هذه العصابة بانها تستطيع تغيير الشرق الاوسط من خلال فوهه البنادق. وما يخرج القارئ من الكتاب ان امريكا قامت بفتح صندوق المتابع في العراق، واستسست لولادة دولة «ارهابية»، زعمت انها جاءت للتصدي لها، وبدرت بذور العنف الطائفي والعرقي في البلاد، واعطى الرئيس الامريكي الفرصة لزعيم القاعدة اسامه بن لادن لكي يصبح رمزا عالميا وفتح له جبهة قتال جديدة في العراق. يوضح باكر التخطيط الامريكي في العراق وغياب الخطبةمنذ اللحظة الاولى لدرجة ان احد شيوخ القبائل عندما قال له هل جاء الامريكيون للزيارة ام للبحث عن الطاقة؟ ينظر باكر الى الوضع بشكّل عار، حيث يتحدث عن امكانية وقوع الحرب الاهلية، وهو يعتقد ان شروط الحرب الاهلية موجودة في التاريخ العراقي الحديثمنذ ان قرر البريطانيون مع القوى العظمى انشاء العراق الحديث. بول وولفويتز سيسجّب في مرحلة ما بعد هجمات ايلول (سبتمبر) المنظر الذي سيعمل على اخراج المهمة من حيز الوجود، ويرصد الكاتب هنا تحولات الرئيس بوش، الذي اصبح تدريجيا يعبر عن فكر المحافظين الجدد، وصارت جريتهم «ويكلي ستاندرد» وسيطه الاعلامي المفضلة. في الوقت الذي كان فيه وولفويتز، ناشطا في عملية انجاز المهمة التي لم ينجزها جورج بوش الاب، كان الابن يحاول الخروج من عقدة اوديب والاخنادج تدريجيا لاغراء ضرب العراق، وفي احدى الجلسات كان وولفويتز يناقش ضرورة التخلص من صدام فأوقفه بوش قائلا: او لا افغانستان وبعدها العراق. وهنا يشير باكر الى ان الفترة ما بين ضرب افغانستان والعراق، عام ونصف تقريبا كانت حبلى بالافكار، والنقاشات والاحاديث، حيث ظلت الشائعات يزيد وتفوّق هذا جاءت من خلفيات وتسكّنية متشددة، واكثر من هذا فيي المدين تبحث عن دور امريكا في العالم. تحليل سلس التحول الذي طرأ على اي لم تكن في الماضي تبشر بحقوق راطية، ففي حرب الخليج الاولى يقول الذي كان وزيرا للدفاع رفض دعوات هذه العصابة لكي يتقدم نحو بغداد فيها، فكان رده ان السعوديين على هذا الامر وان اهداف العملية قد راج صدام من العراق. وينقل الكاتب ان احسن طريقة للتخلص من صدام هي دعم احمد الجلي، ووضعه على رأس مسلحين تدعهم امريكا بالمال والعتاد. وظهر هذا الحل من خلال جلسة نقاش ضمت ثمانية من المؤيدین المتحمسين لليكود بمن فيهم دوغلاس فيث، الذي تسلّم ملف التخطيط في العراق بعد الحرب في وزارة الدفاع الامريكية، وديفيد وورزمر، معد الورقة. ويقول باكر ان بيرل كان من الموقفين عليها مع انه لم يكن خاطره بقراءتها الورقة معروفة «فصل واضح: استراتيجية جديدة لتأمين المجال» وقدمت الى بنiamin نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي في حينه، ناقشت المجموعة ان اي تغيير في العراق سيكون في صالح اسرائيل، وحملت الورقة باعادة العرش الهاشمي على العراق، وورزمر كاتب الورقة بالتحديد كان يرى ان الاطاحة بصدام حسين ستحرک كل الملفات وقد نقاش هذه النظرية في كتابه الصادر عن مركز البحث اليميني اميركان انتربرايز «حليف الطيغيان: فشل امريكا في هزيمة صدام حسين» والذي نقاش فيه ان الاطاحة بصدام حسين سيؤدي الى زعزعة استقرار سوريا، وعزل حماس والجهاد الاسلامي وحزب الله، وتعيد تشكيل الشرق الاوسط. ويصف باكر الكتاب الذي شمل على شكر لبيرل ولويس سكوت لبيبي واحمد الحسني، قوله انه كتاب يكشف عن «رؤية المنهى» وتنسم

A horizontal strip of three black and white photographs. The first photo on the left shows a man with glasses and receding hairline, identified as Khaled al-Asaad. The middle photo shows a man with dark hair and a beard, identified as Christopher Hitchens. The third photo on the right is a close-up of a man's shoulder and collar, with no name provided.



عنوان مکیہ



کریستوفر ہیٹشنس

عرض وتقديم: ابراهيم درويش

من بين الكتب الكثيرة التي صدرت عن العراق منذ احتلاله في 9 نيسان (ابريل) يظل كتاب جورج باكر، مراسل مجلة «نيويورك» من احسن الكتب التي تصدت للبحث عن جذور التفكير الامريكي لضرب العراق، حيث يقدم الایديولوجيا والحماس الذي وصل حد الهوس عند بعض منظري اليمين للتخلص من نظام صدام حسين. ويجمع الكاتب هنا اطرافاً من تقاريره عن العراق بعد الاحتلال، حيث يرصد حجم التغييرات والتردي الذي اصاب المشروع الامريكي في العراق، من غياب الخطة، وتصاعد المقاومة وانحدار العراق نحو هاوية الحرب الاهلية. ويلاحق باكر احد المنظرين العراقيين لحرب العراق، كعنان مكية، او سمير الخليل، حيث يضع طموحاته كمتفق عاش معظم حياته خارج العراق والواقع الى، المليء بالتناقضات، والتحارب السياسي، وهذه القراءة تتركز فقط على الفصول الاولى من كتابه.



ل ولفويتز ودونالد رامسفيلد

العنف واللاعنف

محمد کریشان

■ «لو قاوم الشعب الفلسطيني على طريقة نيلسون مانديلا لكان حصل على دولة»... بهذه اللهجة الواقعية تحدث شمعون بيريز رئيس الوزراء الإسرائيلي السبت الماضي لبرنامجه على القناة الثانية الفرنسية دون أن يفوته المناسبة التأكيد أن إسرائيل لم تحمل الفلسطينيين على مغادرة وطنهم بل إن العرب هم الذين أقنعوا الفلسطينيين بالخروج من ديارهم على أن يعودوا إليها بعد دحر الإძاء عليهم !

بالتأكيد لو كان الزعيم الشهيد ياسر عرفات حيا لرد عليه بالقول و «لكن أين ديكيلر الإسرائيلى؟» في إشارة إلى آخر رئيس وزراء لظام الميز العنصري في جنوب إفريقيا الذي أفلح عام 1993 مع الزعيم مانديلا الحر بعد سبعة وعشرين عاما من الأسر على ترتيب تسوية سلمية في البلاد تنتهي بسلسل الظلم وسفك الدماء فكتيرا ما صرخ عرفات بأنه يتوقع لـ ديكيلر أو شارل ديغول، الذي وجد من الشجاعة مطلع ستينيات القرن الماضي على إنهاء احتلال بلاده للجزائر الذي استمر أكثر من 130 عاما، يستطيع معه إبرام صفة تارikhية كاملة ومتوازنة مع تنازلات متباولة ترسى دعائم مستقبل مشرق للأجيال المقبلة. أما المفارقة القاتلة في كل ما سبق، أن مانديلا وديكيلر

من قبل ابن معاذ ويزنوب
حصل إثر ذلك على جائزة نوبل
للسلام وسجلها التاريخ على هذا
النحو وهو ما زالا على قيد الحياة في
حين أن حصول الثنائي عرفات بيريز
على نفس الجائزة بعد توقيع اتفاق
أوسلو صيف 1993 لم يحل دون أن
يذهب عرفات للقاء ربه بعد ثلاثة
سنوات من الحصار والتشهير به
كـ«إرهابي» (من جديد!!) في حين
بقي بيريز يزور المواقع على طريقة
«خرج الشعلب يوماً في ثياب
الواعظين...».

المعضلة اليوم وبعيداً عن صيغة
«لو» أن هناك انسداداً مزدوجاً على
صعيدين، فلا اللجوء إلى العمل
السلح لدحر الاحتلال الإسرائيلي
أثمر شيئاً ولا المراهنة على
المفاوضات وخيارات التسوية جاء
بت نتيجة الأول ولا سيما العمليات
التفجيرية داخل الخط الأخضر،
وباستثناء خروج القوات الإسرائيلية
من قطاع غزة لحسابات خاصة، لم
يؤدِ فقط إلى تبديد بعض المكاسب
الصغرى التي أتت بها المفاوضات بل
إنَّ جعل الاحتلال يتوا虎ش أكثر فأكثر
فيمنع بلا رادع في مزيد تقطيل
الفلسطينيين وهم بيوتهم وتجريف
أراضيهم وصولاً إلى تقطيع أوصال
الأرض الفلسطينية بالجدار المقيد
المهد لرسم الحدود من جانب واحد.
أمّا المخاوف الشانة فإنَّ الاغاثات
من إندلاع

A black and white illustration of a young child with dark hair tied back, wearing a white headscarf and a light-colored shawl. The child is sitting cross-legged on the ground, smiling warmly at the viewer. They are surrounded by several large, wrapped gifts, each with a large white ribbon bow. The gifts are wrapped in light-colored paper with visible creases and folds. The background is solid black, making the white and grey tones of the child and the gifts stand out sharply.

- ههج سياسي غير تقليدي للحؤول دون إنذلاع لحرب في منطقة الخليج. لعل أهم مرتکزات النهج لسياسي المطلوب ثلاثة:
 - إعلان إيران عزمها على عدم المساس بحقول النفط وتجهزاتها في بلدان الخليج في سياق استراتيجيةتها الرامية، عند إنذلاع الحرب الأمريكية عليها، إلى وقف تدفق النفط بإغلاق مضيق هرمز وتعطيل خطوط نقله البحرية.
- إستجابة البلدان المنتجة للنفط، لاسيما السعودية، للموقف الإيراني الإيجابي بإعلان تعهدها بالوقف الفوري لإنتاج النفط وتصديره إلى الدولة البادئة بالعدوان وحليفاتها، سواء إستندت في إستعمال القوة إلى قرار من مجلس الأمن الدولي و من دونه.
- عقد قمة لرؤساء دول منظمة المؤتمر الإسلامي لإعلان موقف صارم ضد إستعمال القوة من طرف ية دولة عضو في الأمم المتحدة ضد أية دولة عضو في منظمة المؤتمر الإسلامي والتهديد بقطع العلاقات السياسية والاقتصادية معها في حال تجاهلها هذا الإعلان واللجوء إلى إستعمال القوة.
 - إن من شأن إقرار هذا النهج السياسي غير التقليدي والفاعل تبعية الشعوب الإسلامية وقوى مقاومة فيها على مدى العالم الإسلامي كله، بل على مدى العالم الأوسع، فلا تعود الولايات المتحدة ولا مجتمع الدولي قادرین على رکوب متن مغامرة خطيرة ومکلفة، تتصرّر منها البشرية برمتها وتتفذّب بکوكبنا إلى مهابي المجهول.

حساسة مع إدارة بوش، إلى شن «حملة قصف مستمرة على إيران لإذلال قيادتها الدينية ودفع الشعب إلى القيام بإنفاذها للإطاحة بالحكومة». يتحصل من هذا الحوار غير المباشر الذي أجراه هيرش عبر مقالته بين كبار الموظفين والمستشارين الحاليين والسابقين في إدارة بوش وأروقة البتاغون وأواسط اجهزة الاستخبارات ان الغاية المتواخدة في تفكير الرئيس الأميركي هي تغيير النظام الإسلامي في إيران بالسياسة إذا أمكن أو بالحرب إذا تعذر عليه ذلك.

الحرب، إذاً، خيار شديد الإحتمال في تفكير بوش، فما السبيل إلى منع تنفيذه؟ إنطلاقاً من واقع تعثر سياسة بوش في العراق والتكلفة العالية لحربه الخائبة (300 مليار دولار حتى الآن) ونبوءة روسيا سياسياً وإقتصادياً وإزدياد نفوذها في الجمهوريات السوفياتية السابقة (أوكرانيا، بيلاروسيا وغيرهما) ومبادرتها نشطاً ملحوظاً لإجلاء القواعد العسكرية الأمريكية عن جمهوريات آسيا الوسطى الإسلامية، وتوظيفها قدراتها النقطية في سياساتها الإقليمية والدولية، وتعاظم قدرات الصين الاقتصادية وبالتالي نفوذها السياسي، وتوسيع رقعة الإشتباك السلفي الإسلامي مع أمريكا وحليفاتها... كل ذلك قد يساعد إيران، كما الدول الإسلامية لاسيما النقطية منها، على اجتراح

* د. عصام نعمان

الجتها مالم تسيطر على عقل إيرا
للة الحقيقة تتمثل في من سيسيطر
وسط ونفطه في السنوات العشر المق
هذا التقدير الواقعي لحقيقة المس
بر مباشرله في مانسبته مقال
تشار بارز في البنتاغون حول
هاب: «يعتقد البيت الأبيض أن الوس
ل المشكلة هي تغيير هيكل السلط
ذا يعني الحرب»، بمعنى ان التهد
ن ان يساعد في تفسيخ الجبهة
رانية وإطاحة الرئيس احمدي نج
وي». «
ماذالو صمد احمدى نجاد وفريقه
ند الجمهورية الإسلامية السيد على
بتبع المستشار البارز إيه فى البنت
اده ان تكثيف الضغوط على إيران
مل السلطة «قد يعزز أيضاً الاقتصاد
ن بأن الوسيلة الوحيدة للدفاع عن
حيازة قدرة نووية! غير ان الصم
غوط والإصرار على حيازة سا
مع أمريكا، بحسب ما تنسبه مقال
رؤول سابق في البنتاغون ما زال يت

ب وجداولها، وإقناع العالم،
ويبين بذلك، يتطلبان جهداً
الخارجية البريطاني جاك
جرد فكرة ضربة عسكرية
كامل إذ ليس هناك أي دليل
ن حرب، ولا يمكننا التأكد من
لة بأسلحة نووية».
أوروبا وغيرها للتقى فكرة
ريكا، شعباً وجيشاً، لدعم
المنسوبة إلى مقالة هيرش ان
بن والمستشارين الحاليين
البيت الأبيض والبنتاغون
در ما حفلت به من واقعات
الممكن ان تكون إدارة بوش
سرير معلومات محددة من
حملها على إعادة النظر
سألة تخصيب اليورانيوم.
العلوم والتفسيرات
الغاية المتوكحة من وراء
الحرب على إيران. فقد نقل
رفيع المستوى في فيينا قوله
من مجرد قضية نووية. إنها
ـ، ولا يزال هناك وقت كافٍ
ـ، ش تعتقد انه ليس بالإمكان

مقاطعة الجعفرى لاجتماع وزراء الخارجية

■ ان يصدر الدكتور ابراهيم الجعفرى رئيس وزراء العراق المكلفقراراً بمقاطعة لجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة، احتجاجاً على تصريحات الرئيس المصري حسني مبارك حول التفود الايراني المتزايد في العراق، فان هذا يعني ان الرجل يبحث عن ذريعة للكشف عن مشاعره الحقيقة تجاه مؤسسة العمل العربي المشترك، وهي مشاعر غير ودية على اي حال.

الرئيس المصري اخطأ عندما شرك في ولاء الشيعة في دول الخليج لاوطانهم، ولكن هذا لا يعني ان يواجهه هذا الخطأ بما هو اكبر منه.

فاجتمع وزير الخارجية العرب لانه يعتقد في القاهرة على ايقاع اجتماع وزراء الخارجية العرب بمثابة عربين دولة عوبية على الاقل، وهو لا يخص مصر وحدها، وكان من المفترض ان يتبع السيد الجعفرى هذه الحقيقة في عين الاعتبار قبل ان يتخذ قرار المقاطعة.

العراق الان يقف امام ازمة هوية، ومثلما يقف امام ازمات اخرى لا تقل خطورة، مثل ازمة الفراغ السياسي الناجمة عن رفض الاركاد والعرب السنة القبول باي حكومة يشكلها الدكتور الجعفرى بسبب فشل حكومته في تحقيق الامن او لا، وقادم وزارة داخليتها على اعمال قتل طائفية. وفي ظل هذه الازمات كان من المفترض ان يميل الدكتور الجعفرى الى التهدئة لا الى التصعيد.

ولابد من الاعتراف بأن ما قاله الرئيس مبارك حول ولاء بعض الشيعة في العراق لا يrian ينطوي على الكثير من الصحة، لأن من يحكم العراق حالياً اناس ظلوا وعلى مدى السنوات العشرين الماضية يستظلون بالعباءة الايرانية، ويتدربون في قواعدها العسكرية، ويتأمرون معها ضد العراق، ونظامه السابق، واستمر الوضع على حاله حتى بعد سقوط هذا النظام.

ولم يكن الرئيس مبارك هو الوحيد الذي اشار الى توسيع التفود الايراني في العراق، فقد سبقه بعام على الاقل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية، عندما قال ان الامريكيين سلموا العراق بالكامل الى ايران.

■ بحسب سيمور هيرش، الكاتب الأمريكي المعروف الذي كشف أسرار مذبحة «لاي ماي» في فيتنام العام 1969 وتفاصيل تعذيب السجناء في سجن «أبو غريب» في العراق، وأبعاد الوجود الإسرائيلي في كردستان العراق بعد الإحتلال، فإن جورج بوش مصمم على تنفيذ مالن يجرؤ أي رئيس أمريكي مستقبلاً على القيام به، وهو ضرب المنشآت النووية الإيرانية بإستخدام أسلحة نووية تكتيكية. ما كتبه هيرش لمجلة «نيويوركر» وكشف النقاب عن أجزاء منه قبل صدور عددها المرتقب في 17 الشهر الجاري، أثار معارضةً بين قادة الجيش الأمريكي، فيما أيقظ خشية بعض أركان إدارة بوش من ان تؤدي مغامرة الرئيس الأمريكي الى إخراج حزب الله اللبناني من سكونه ونهوضه تاليًا الى إستهداف المصالح الأمريكية في العالم، من خلال مشهدية اعتبرتها طهران مجرد حرب نفسية تمارسها الولايات المتحدة ضدها.

هل تعد واشنطن فعلاً لهجوم نووي على إيران؟ الإعداد شيء، وتتوفر النية للهجوم شيء آخر. كل الأمرين ممكن من الناحية النظرية، لكن التوقيت يبدو مستبعداً في الوقت الحاضر. فقدرات أمريكا العسكرية النووية متواضفة في مسرح العمليات المرتقب، والإعداد للهجوم، متى توافرت النية، لا يتطلب وقتاً طويلاً. ومع ذلك فإن المشكوك فيه إن يكون بوش مستعجلًا خوض مغامرة نووية قبل الانتخابات النصفية الأمريكية في مطلع تشرين الثاني / نوفمبر المقبل. صحيح أن لا معارضة جدية لشن الحرب على إيران في صحف عالمية، لكن الغرس الجمهوريين والديمقراطيين، غير أن

متى تمتنع أمريكا عن مهاجمة إيران؟

د. عصام نعما

معالجتها مالم تسيطر على عقل المسألة الحقيقة تمثل في من سي الأوسط ونفطه في السنوات العشرين التقدير الواقعي لحقيقة غير مباشر له في ما نسبته مستشار يارز في البتاغون الإرهاب: «يعتقد البيت الأبيض أن حل المشكلة هي تغيير هيكل وهذا يعني الحرب»، معنى ان يمكن ان يساعد في تفسيخ الإيرانية وإطاحة الرئيس احمد النموي».

ماذا لو صمد احمدي نجاد وف مرشد الجمهورية الإسلامية السي يتبع المستشار البارز إيه في مقاده ان تكثيف الضغوط على إهيل السلطة «قد يعزز أيضا إيران بأن الوسيلة الوحيدة للدفاع في حيازة قدرة نووية! غير ان الضغوط والإصرار على حيازة يدفع أمريكا، بحسب ما تتبه مسؤول سابق في البتاغون ما ز

لحرب وجدواها، وإقناع العالم، الأوروبيين بذلك، يتطلبان جهداً وزير الخارجية البريطاني جاك أن « مجرد فكرة ضربة عسكرية دون كامل إذ ليس هناك أي دليل درشن حرب، ولا يمكننا التأكد من متصلة بأسلحة نووية».

داد أوروبا وغيرها لتفقّل فكرة داد أمريكا، شعباً وجيشاً، لدعم مات المنسوبة الى مقالة هيرش ان وظفين والمستشارين الحاليين ورقة البيت الأبيض والبتاغون م مصدر ما حفلت به من واقعات ذا من الممكن ان تكون إدارة بوش بتسريب معلومات محددة من ان وحملها على إعادة النظر بن مسألة تخصيب اليورانيوم.

تم من المعلومات والتفسيرات ددها الغاية المتداخة من وراء بوش الحرب على إيران. فقد نقل سبي رفع المستوى في فيينا قوله كثير من مجرد قضية نووية، إنها ممتع، ولا يزال هناك وقت كاف ارة بوش تعتقد انه ليس بالإمكان

■ في السنوات الاخيرة أصبحت قضية المقاطعة الاقتصادية للكيان الاسرائيلي واحدة من اصعب الامور التي تواجه دول مجلس التعاون الخليجي في الفترة الاخيرة، فقد أصبحت هذه الدول بين المطرقة الاميريكية التي تطالبها بعدم الالتزام بقرار المقاطعة العربية الذي صدر قبل اكثر من نصف قرن، والسدن الشعبي الذي يرفض اي تعامل تجاري مع الاحتلال الاسرائيلي. ويتردد بين الحين والآخر القول بوجود تواصل اقتصادي بين الطرفين، باشكال مختلفة وأساليب غير ظاهرة، ولكن ليست هنالك ارقام رسمية حول ذلك، كما ان دول الخليج، في ما عدا قطر والبحرين، تؤكد التزامها بقرار المقاطعة، وكل منها قصته الخاصة. فالبحرين اعلنت العام الماضي عن غلق مكتب المقاطعة العربية في المنامة، في اثر توقيع اتفاقية التجارة الحرة مع الولايات المتحدة الاميريكية، التي تطالب بازالة الحواجز التجارية بين الدول الموقعة عليها. وكان مجلس الشورى البحريني (الذي يعين الحاكم نصف اعضائه) قد صوت في 11 تشرين الاول (اكتوبر) 2005 ضد التطبيع مع الكيان الاسرائيلي، ولكن العائلة الحاكمة لم تلتئم بذلك لان قرارات مجلس الشورى غير ملزمة لها. وعبر الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، الذي كان وزيرا للخارجية آنذاك، ان «البحرين اتخذت قرار رفع المقاطعة وفاء منها بالتزاماتها ازاء اتفاقية التجارة الحرة مع الولايات المتحدة الاميريكية»، التي اقرها الكونغرس الشهير الماضي. واتخذت العائلة الحاكمة قرار التطبيع التجاري مع قوات الاحتلال بدون ان تكتثر بقرار مجلس الشورى الذي حاولت اقناع العالم بأنه مؤسسة تشريعية تجسد مستوى متقدم من الديمقراطية يوازي اقدم الديمقراطيات في العالم، وأوضح قرار التطبيع مع قوات الاحتلال ب رغم معارضة المجلس ديكاتورية الحكم وخواص الادعاء بالديمقراطية، وأكد ان المجلس انما هو بيان شكلي لا يمتلك صلاحية التشريع او الزام العائلة الحاكمة باي قرار لا تريده. هذا مع العلم ان قوانين منظمة التجارة العالمية في ما يتعلق بازالة المعوقات مع الدول الموقعة على الاتفاقية غير ملزمة، وبإمكان الدول الخليجية الاستمرار في مقاطعة «اسرائيل». حتى بعد التوقيع على الاتفاقية. امامولة قطر فقد طرح وزير خارجيتها، الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، ان «على العرب اتخاذ خطوة باتجاه اسرائيل، وطرح رؤية واضحة لمرحلة ما بعد الانسحاب الاسرائيلي من غزة». جاء ذلك بعد لقاءه وزير الخارجية الاسرائيلي على هامش الجمعية العمومية للأمم المتحدة في ايلول (سبتمبر) الماضي. وقد تبرعت الدوحة بمبلغ خمسة ملايين دولار لبناء ملعب لفريق رياضي عربي في الارض المحتلة. واضح ان دول الخليج تستعمل توقيع اتفاقية التجارة الحرة ذريعة لرفع المقاطعة.

في الاسبوع الماضي اقر الكونغرس الاميركي قرارا يطالب الرئيس بوش ببحث المملكة العربية السعودية على التخلی عن المقاطعة العربية لـ«اسرائيل» مدعيا ان عضويتها بمنظمة التجارة العالمية تلزمها بتعامل متميز مع الدول الاعضاء، ومن بينها «اسرائيل». وكانت المنظمة قد أقرت طلب السعودية بالعضوية في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، بعد 12 عاما من المفاوضات. ودعت الولايات المتحدة الطلب السعودي بعد ان حصلت واشنطن على تعهد من وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، بالتخلی عن القرار العربي بمقاطعة «اسرائيل»،حسب نص المذكرة التي كتبها مساعد المدير التنفيذي لـ«الكونغرس»،

توجهات الامريكية في المنطقة لتشجيع التجارة الحرة مع تشجيع حكومات، ليس على الممارسة الديمقراطي، بل لتخفيق القبضة الجديدة مع ضمانت اميريكية بأمررين: المشاركة المباشرة في تبييد عناصر الفاعلة في المعارضة، وضمان ان الحكومات الخالجية بآي نن. وليس المطلوب من حكومات دول مجلس التعاون التحول نحو ديمقراطية، بل تخفيق القبضة الأمنية على المواطنين والسماح ساحة محدودة من حرية التعبير. هذه السياسة تواجه بشكل واضح شكل كثيرة، برغم الحماس الامريكي الكبير لها، فالشعور الشعبي ضد تطبيع مع «اسرائيل» لا يمكن تجاوزه بسهولة، وحتى واسطنطن تدرك الضغط الكبير على حلفائها قد يخلق لها متابع أكثر. ففي البحرين مثل القضية الفلسطينية محور النقاش لكافة التوجهات السياسية الدينية، ولذلك اختر مجلس الشورى للتصويت ضد التوجه لاقامة علاقات تجارية مع الكيان الاسرائيلي. وفي الكويت حدث رد فعل ميلاربة في اثر نشر صحيفة «الرأي العام» تصريحاً لوزير الخارجية الإسرائيلي في 18 آب (اغسطس) 2005 مفاده احتمال تطبيع العلاقات من «اسرائيل» الى الكويت، وقيام عدد من التجار الكويتيين بزيارة الى كيان الاسرائيلي. فتحرك مجلس الامة لافشال الخطبة وطالب بسحب جنسية الكويتية من رجال الذين يزورون «سرائيل».

هذا التوجه لتطبيع العلاقات لم يمنع دول الخليج من التظاهر بسلطة الفلسطينية. ويقوم الموقف الخليجي على فرضية ان تطوير علاقات مع الكيان الإسرائيلي سوف يوفر فرصة لممارسة بعض الضغوط على الكيان الإسرائيلي للتخفيف من القبضة الجديدة فروضية على الفلسطينيين. وتقول النظرية ان «سرائيل» اذا رأت ان سخابها من غزوة قد أدى الى تحسن علاقتها مع الدول العربية، فإن سخابها من بقية المناطق سوف يوفر لها ظروفاً أفضل لتطبيع العلاقات مع الدول العربية. ومن المهم الاشارة الى عدم وجود سياسة خليجية واضحة بشأن العلاقات مع الكيان الاسرائيلي، فهذه العلاقات تقوى بالضغوط الامريكية تارة، والحاجة للخبرات الاسرائيلية الامنية تارة أخرى، والاستفادة من هذه الخبرات في سياسات القمع الداخلي. ان دول الخليج تخطي تماماً اذا شعرت ان منها مرتبط بالدعم الامنيسرائيلي، ومخططة ايضاً اذا اعتقدت ان الانصياع للضغط الامريكية تطبيعاً العلاقات بين الخليج وقوات الاحتلال في فلسطين، سوف يوفر امراً فرضاً اكبر لضمان امنها، ومساحة اوسع من الدعم الامني والسياسي امريكي. ان دول الخليج لا تحتاج لأي تعاون مع قوات الاحتلال، بامكانها الحصول على كل ما تريده من الدول الشرقية مثل الصين وروسيا والهند، وستكون «اسرائيل» هي المستفيد الاكبر من اي تعاون جاري او تطبيع ثقافي او سياسي، لأنها كيان قائم على الاحتلال رفوف دولياً، والمدعوم امريكياً. فإذا كانت هذه الدول ترغب حقاً في حفاظ على قدر من المصداقية السياسية والتماسك الداخلي مع عوبيها، فعليها مواجهة الضغوط الامريكية للتطبيع مع قوات الاحتلال، عدم مشروع التطبيع العربي، وتشجيع الدول الاخرى على مقاطعة هذا كيان الغاصب.

لس التعاون الخليجي مطالب بوقفه

د. سعيد الشهابي

سهيوني الذي يدفع بشكل متواصل علاقات بين الدول العربية والكيان. كما جاء التحرك لاصدار قرار على خلفية انعقاد الدورة التاسعة لـ«اسرائيل» التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي، بمدينة جدة، في منتصف الشهر الماضي. وقد أثار اللوبي الصهيوني انعقاد المؤتمر الذي جاء بعد اقرار عضوية السعودية بمنطقة العاليمة. وقال السيد سليم الهوني، المفوض الاعلى للمكتب بمجموعة المؤتمرات الاسلامية لمقاطعة اسرائيل، ان المؤتمر ينعقد شهر آذار (مارس). وكانت الدوائر الاسرائيلية التي تتبع مكتب المقاطعة قد عبرت عن انتزعاجها من تأكيدات قد منها بعد أسبوعين من حصولها على عضوية المنظمة الدولية، بانها وارات المقاطعة التجارية للكيان الاسرائيلي. وجاء الاجتماع الذي يسعى لتكريس مبدأ المقاطعة الاسلامية لهذا الكيان عاماً لتحريك القرار الامريكي الذي تم اقراره الاسبوع

خارج الضغوط الغربية على دول الخليج لحملها على التخلي عن «اسرائيل» تواصلت الحملات الاعلامية في بعض الدول والولايات المتحدة في الفترة الاخيرة، واصبحت بمثابة تنزار لدول المنطقة، التي اصبحت منقسمة على نفسها ازاء هذه وكانت المقاطعة قد طرحت كسلامح في مواجهة الاحتلال لـ«لسطين»، وتبلورت فكرة المقاطعة قبل قيام الكيان اليهودي، في 2 كانون الاول (ديسمبر) 1945 قرر مجلس الجامعة الذي كان حدث التكوين قد اصدر قراراً ينص على «اعتبار اليهودية والادوات المصنعة غير مرغوب فيها من قبل الدول وناشد القرار كل المؤسسات العربية والمنظمات والتجار والأشخاص» رفض التعامل مع او توزيع، او استهلاك صهيونية»، وبعد قيام الكيان الاسرائيلي في 1948 تم تقسيم الى ثلاثة اشكال: المقاطعة من النوع الاول التي تمنع التعامل المباشر بين «اسرائيل» والدول العربية. اما الشكل الثاني مقاطعة الشركات التي تتعامل تجاريًا مع اسرائيل. ويقضي الثالث بوضع الشركات التي تتعامل مع الشركات الاخرى التي تعبر اسرائيل على القائمة السوداء، وتواصلت المقاطعة عبر ذلك الوقت، واضيف اليها لاحقاً مقاطعة النظام العنصري في يقيني. كان ذلك تعبيراً عن المد الثوري الذي كان يحتاج المنطقة الى الخمسينيات والستينيات، قبل ان تخترق الولايات المتحدة السياسي العربي بالمستوى الحالى. ولكن اتفاقات السلام التي صدرت السادات مع قوات الاحتلال في 1978، كانت بداية اضعاف مقاطعة، ومن ذلك، فقد استمر المشروع وإن بشكل أضعف كثيراً، في الخارج.

باتجاه اقصى معنى المفهوم تعاون دولي، حيث دخلت اتفاقيات

■ في السنوات الاخيرة اصبحت قضية المقاطعة الاقتصادية للكيان الاسرائيلي واحدة من اصعب الامور التي تواجه دول مجلس التعاون الخليجي في الفترة الاخيرة، فقد اصبحت هذه الدول بين المطرقة الامريكية التي تطالبها بعدم الالتزام بقرار المقاطعة العربية الذي صدر قبل اكثر من نصف قرن، والسدان الشعبي الذي يرفض اي تعامل تجاري مع الاحتلال الاسرائيلي، ويتردد بين الحين والآخر القول بوجود تواصل اقتصادي بين الطرفين، باشكال مختلفة واساليب غير ظاهرة، ولكن ليست هناك ارقام رسمية حول ذلك، كما ان دول الخليج، في ما عدا قطر والبحرين، تؤكد التزامها بقرار المقاطعة، ولكن منها قصته الخاصة، فالبحرين اعلنت العام الماضي عن غلق مكتب المقاطعة العربية في المنامة، في اثر توقيع اتفاقية التجارة الحرة مع الولايات المتحدة الامريكية، التي تطالب بازالة الحواجز التجارية بين الدول الموقعة عليها. وكان مجلس الشورى البحريني (الذي يعين الحاكم نصف اعضائه) قد صوت في 11 تشرين الاول (اكتوبر) 2005 ضد التطبيع مع الكيان الاسرائيلي، ولكن العائلة الحاكمة لم تلتفت لذلك لان قرارات مجلس الشورى غير ملزمة لها. وير الشیخ محمد بن مبارک آل خلیفة، الذي كان وزيراً للخارجية آنذاك، ان «البحرينيون اخذت قرار رفع المقاطعة وفاءً منها بالتزاماتها ازاء اتفاقية التجارة الحرة مع الولايات المتحدة الامريكية»، التي اقرها الكونغرس الشهير الماضي. واتخذت العائلة الحاكمة قرار التطبيع التجاري مع قوات الاحتلال بدون ان تكررت بقرار مجلس الشورى الذي حاولت اقناع العالم بأنه مؤسسة شرعية تجسد مستوى متقدماً من الديمقراطية يوازي اقدم الديمقراطيات في العالم. وأوضح قرار التطبيع مع قوات الاحتلال برغم معارضة المجلس ديمقراطية الحكم وخواص الاداء بالديمقراطية، وأن كان المجلس انما هو يكن شكلي لا يمتلك صلاحية التشريع او الرزام العائلة الحاكمة باي قرار لا تريده. هذا مع العلم ان قوانين منظمة التجارة العالمية في ما يتعلق بازالة المعوقات مع الدول الموقعة على الاتفاقية غير ملزمة، وبامكان الدول الخليجية الاستمرار في مقاطعة «اسرائيل». حتى بعد التوقيع على الاتفاقية. اما دولة قطر فقررت طرح وزير خارجيتها، الشیخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، ان «على العرب اتخاذ خطوة باتجاه اسرائيل، وطرح رؤية واضحة لمرحلة ما بعد الانسحاب الاسرائيلي من غزة». جاء ذلك بعد لقاءه وزیر الخارجية الاسرائيلي على هامش الجمعية العمومية للأمم المتحدة في ايلول (سبتمبر) الماضي. وقد تبرعت الدوحة بمبلغ خمسة ملايين دولار لبناء ملعب لفريق رياضي عربي في الارض المحتلة. والواضح ان دول الخليج تستعمل توقيع اتفاقية التجارة الحرة ذريعة لرفع المقاطعة.

في الاسبوع الماضي اقر الكونغرس الامريكي قراراً يطالب الرئيس بوش بحث المملكة العربية السعودية على التخلّي عن دعم المقاطعة العربية لـ«اسرائيل» مدعياً ان عضويتها بمنظمة التجارة العالمية تلزمها بتعامل متباين مع الدول الاعضاء، ومن بينها اسرائيل». وكانت المنظمة قد اقرت طلب السعودية بالعضوية في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، بعد 12 عاماً من المفاوضات. ودعت الولايات المتحدة الطبل السعودي بعد ان حصلت واشنطن على تعهد من وزير الخارجية السعودية، الامير سعود الفيصل، بالتخلي عن القرار العربي بمقاطعة «اسرائيل». حسب

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) **Fax:** 0208-741 8902 / 748 7637
*email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk*
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523 (20)
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco (212 37)
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 **Fax:** 5337928

للمقر الرئيسيي (لندن): 164/166 كنج ستريت، هيرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) -

فاكس: 0208-748 7637 أو 0208-741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الدور الاول - شقة رقم (2). هاتف /فاكس: 2323

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع - الرباط. هاتف /فاكس: 4

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

